الكرمل
EL-CARMEL

January Sunday 8 1928 Vol 20 No 1268

السنة العشرين العدد ١٢٦٨ حيفا الاحد في ٨ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ و ١٥ رجب سنة ١٣٤٦

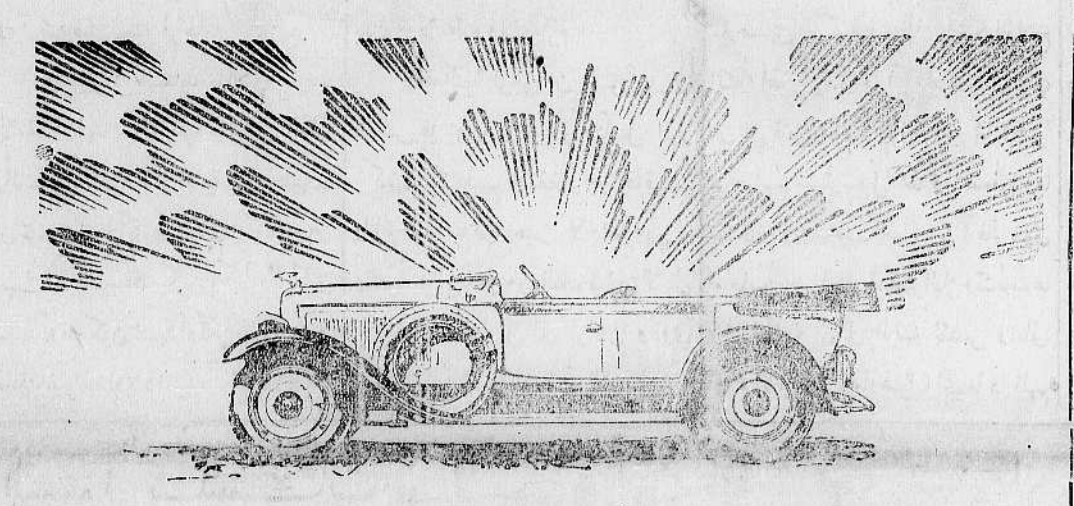
ماذا تصنع الامة المغلوبة على امرها

—✻ للاستاذ الشقيري قوة غريبة على استخراج المواعظ والعبر من كتاب الله العزيز وفي مقاله هذا عبر سياسية واجتماعية واخلاقية فاقرأوها بامعان ✻—

ما كان لي ان اتقدم الى جريدة الكرمل بهذا البحث الغامض الذي تضاربت في طرقه ووسائله آراء السياسيين ووقفت عند تحديده وحصره افهام المفكرين ولكن مسلكي دفعني لبيان ماجاء في كتاب الله وما استنبطه الصحابة والتابعون والمفسرون والمحدثون من ينبوع العلم الاجمالي والتفصيلي في ذلك الكتاب والاحاديث النبوية فقد اغترفت منه كل طبقة من الطبقات التي برزت لهذا العالم وستبقى تغترف منه الطبقات التي تأتي الى ما شاء الله تعالى ولهذا اقول :

ان الله سبحانه وتعالى اخبرنا في القرآن بان بعض الملائكة نزلوا ضيوفاً باحد انبيائه (سيدنا لوط) فضاق بهم ذرعاً لخوفه من قومه ان يقصدوهم بسوء ويتسلطوا عليهم بالاذى مع عجزه عن مدافعتهم فهرع اليه قومه ومن قبل كانوا يعملون السيئات فأخذ يعظهم وينصحهم مدافعاً عن ضيوفه ولما لم يجد وعظه نفعاً قال : كما في الآية الكريمة « لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد» اى لو ثبت ان لي قوة على مقاومتكم ودفعكم بنفسي لفعلت ، او انضم الى قوي انتصر به عليكم فظهر لنا جلياً من سياسته الرشيدة انه لا طريق لنجاة الامة المغلوب على امرها الا بقوتها او التجائها الى ركن شديد ينصرها وانه ليس لها الا احد هذين الامرين ولا ثالث لهما .

أما القوة : فلا تأتي للامة فجأة ولا تنزل عليها من السماء دفعة وانما تتكون عندها وبها شيئاً فشيئاً الى ان تجتمع اجزاؤها ولوازمها فتنجو تلك الامة بها سنة الله في التدريج كما قال الله تعالى « والله خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة » فكان الناس اطفالاً لا غذاء لهم غير اللبن ثم تناولوا الاغذية تدريجاً ولبسوا الثياب تباعاً واستعمروا الارض ببناء المساكن والجسور والقناطر وحفر الانهار وغرس الاشجار وغير ذلك من لوازم الحياة ومرافقها وقد قال (سيدنا صالح) احد الانبياء لقوم ثمود « اعبدوا الله ما لكم من اله غيره



هو انشأ كم من الارض واستعمركم فيها» اي جعلكم عمارها وسكانها ويقال اعمرته الارض واستعمرته اذا جعلته عامرها وفوضت اليه عمارتها فاستدل علماؤنا بهذه الآية على وجوب عمارة الارض لان جميع ما يطلبه الناس من مواد القوة منبث فيها لقوله تعالى « هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه » ولما كانت الارض مذللة مسخرة مشى الناس في طرقها ونواحيها وجبالها ومهادها واستخرجوا الذهب والفضة والحديد واشتغلوا بالحرث والزرع والقلع وغير ذلك من الصنائع التي لا تعد ولا تحد وما كان للاجانب من حق ولا صلاحية في استعمارهم امة استعمرها الله في ارضه قبل احتلالهم لها .

واما الركن الشديد : الذي تنتصر الامة بالالتجاء اليه ففيه من الخفاء والغموض ما فيه لان الامة يجب عليها ان تبحث في الركن من حيث انه ركن ومن حيث انه شديد فقد يكون ركناً ولا يكون شديداً وقد يكون شديداً ولكن على الامة لا لها فقد لجأ احد اولاد (سيدنا نوح) بالالتجاء الى الركن حيث دعاه والده للركوب معه في السفينة فأبى واجابه بقوله كما في الآية الكريمة « سآوى الى جبل يعصمني من الماء » ظناً منه ان الجبل يركن اليه في السيول المعتادة ولم يفكر في الطوفان والسيل الجارف الذي يعلو على الجبال فلم ينفعه ركنه بل كان من المغرقين .

أما قوم (سيدنا شعيب) فقد ادركوا قوة الركن وشدته ووقايته لمن يركن اليه فقالوا كما في الآية « يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز » اي لا قوة ولا قدرة لك على شيء من الضر والنفع ولولا رهطك وجماعتك المدافعون عنك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ولا محترم ولا مكرم .

وقد التجأ فريق من السوريين الى باريس فلم يجدوا فيها ركناً بل انهار ركنهم فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون والتجأ فريق آخر من الفلسطينيين لا الى ركن واحد فقط بل الى اركان وذوي تيجان ولما لم يجدوا في تلك الاركان شدة ولوا الى قومهم مدبرين . وفي نفسي امور نقمت بها على من لم يتبع مسالك القرآن وسياسة الايمان لا اريد شرحها وبيانها الان حتى ياتي الله بالفتح او امر من عنده فتبيض هناك وجوه وتسود وجوه . واما الذي يجب عمله لحين حصول القوة مجتمعة باطرافها واكنافها او وجود الركن الشديد بعد تدبر وتبصر فهو دوام الجد والاجتهاد مع العمل بما قال تعالى : (يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وخلاصة ما يفهم منها اصبروا) اي احبسوا نفوسكم عن الجزع مما ينالها و (صابروا) اي ليكن صبركم اكثر من صبر خصومكم و (رابطوا) اي اقيموا في ثغوركم مرابطين مترصدين الفرصه وحينئذ يأتيكم الفلاح انشاء الله . وقال في آية اخرى (وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين) فالربيون اما منسوبون الى الربة بكسر الباء وتشديدها وهي الجماعة او الى الرب تقدس وتعالى او هم الاتباع و (ماوهنوا) اي ما داخلهم الجبن والعجز والخوف و (ما ضعفوا) اي لم يدخل عليهم الفتور ولا تغير اعتقادهم بعدم النصر و (ماستكانوا) اي ما ارتدوا عن بصيرتهم ولا خضعوا لخصومهم واعدائهم و (الله يحب الصابرين) اي على مقاساة الشدائد ومعاناة المكاره ومتى احبهم نصرهم على اعدائهم ولو بعد حين

واضر شيء على الامة اليأس والقنوط مع توالي المحن وتطاول الزمن فقد نهانا الله عن القنوط (وهو اليأس من الخير) بقوله جل جلاله (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) ولما جاءت الملائكة لجد الانبياء « سيدنا ابراهيم » وقالوا له كما في الاية « انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبما تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون » فكان قومه يعتقدون انه لا يولد له ولد بعد شيخوخته وهرمه فنهته الملائكة عن القنوط وصرح هو بان القنوط شيمة كل ضال مضل

وهؤلاء اخواننا المصريون دأبوا في في مطالبهم وجهادهم المشروع بدون قتال

ولا سلاح مدة تزيد من اربعين سنة حتى نالوا كثيراً مما يتمنونه وسينالون ما بقي من المطالب بعون الله وعنايته

اما فلسطيننا فهي بحمد الله مملوءة بالعلماء والزعماء والاطباء والمحامين وارباب الصحف والزراعة وسائر الصنائع وقد نبتت بذور النهضة في قلوب الشيوخ الذين لا يستطيعون ضرباً في الارض والزعماء والمتزعمين والموظفين « ولو كانوا وجلين على كراسيهم » والشبان بل النساء والصبيان ولم يبق في العنصر العربي من يود استنشاق روائح الاجانب العطرة الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان الوطني فهو يتعطر بروائحهم الذكية «تقية ومداراة» فلا يجوز لارباب الصحف ولا للقانطين ان يقيموا للامة المآتم والمناحات على ما فرط وفرطت فيه من انتهاز الفرص فان النهضة لم تمت وهي تتغذى الان بلبن الخطب والمذاكرات وستنمو وتجتمع قواها بمساعي الاحزاب والجمعيات المستندة الى المشيئة الربانية وما من امة الا وهي تطلب الاستقلال

هذه هي السياسة الدنيوية الدينية التي الفتها من صغري وما زلت اتمشى عليها معترفاً بفضل جريدة الكرمل وصاحبها الاستاذ نصار ذاك المسيحي المعتدل الذي شعر ببعض الخصائص التي امتاز بها «سيدنا محمد بن عبد الله» عليه الصلاة والسلام على البشر والفضائل والمزايا التي ظهرت من اصحابه واتباعه فاخذ يترنم بها ويفصلها للقراء حيناً بعد آخر ويسوق الاجانب اصحاب « الطلسم » لاعتبارها والاتعاظ بما فيها وما ذكرت الاجانب بلفظ طلسم الا لان هذا اللفظ اذا انقلب من اخره الى اوله صارت « مسلطاً » وقد انتشرت سلطتهم فلم يعطونا من الحقوق شيئاً سوى حرية الكلام فقط بل ما فتح لنا طريق الجرأة في الكلام غير جريدة الكرمل التي اعترف لها الناس بالشجاعة والاقدام

ولقد كتبت ما كتبته وانا اشعر بان المتقعرين في مراسم المدنية الحديثة لا يرضون مني الا ان آتيهم بما روي ويروى عن غلادسون وسالسبوري وبسمارك واكابر الغربيين ولكني لست بسياسي ولا غربي فلا اكتب الا ما كان لي فيه ذرة من الاختصاص فمن لم يرض مني فليحشر نفسه مع من احبهم ولا يحشر المرء الا مع من احب والسلام على من اتبع الهدى

عكا في ٢٦ كانون الاول ٩٢٧

اسعد الشقيري

—✿ بلاغ رسمي ✿—

ليكن معلوماً لدى العموم ان جسر اللنبي سيقفل بسبب التصليح لمدة ١٥ يوماً ابتداء من ٢٨ كانون الاول الجاري ولا يسمح الا للمشاة بالمرور على الجسر في خلال هذه المدة .

نقد القانون

المعدل لقانون الجزاء نومرو (٢) المنشور في جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد ٩٩

« بقلم العلامة الكبير الاستاذ الفاروقي »

« ٣ » تابع ما قبله

واطلب حقنا من فلان وان قال لك شيئاً فلا تسكت فذهب ذلك الابن وطلب ذلك الحق وتشاجر وقتل اتعلمون يا اهل فلسطين ان ذلك الاب يسأل عن قتل ابنه ويجازى بمثل جزائه لان القتل بالطبع نتيجة محتملة ، هذا من حيث مجازاة المرشد بجرم غيره ولكن كيف العمل وهو لم يعرف لنا ما هو الارشاد ولا ما هي حدوده وهل كل قول يعد ارشاداً وكل ارشاد يوجب هذا القصاص الرهيب .

لا اظن ذلك ورد في قانون . ذكرت في مستهل هذا البحث الاحتياط الوارد في المادة (٦٤) التليانية وجعلها الارشاد بشكل تحريض وتقوية على التصميم وليس كل قول ارشاداً ، لان القول المجرد لا يكون له من التأثير على نفس المجرم ما يدفعه الى العمل ولذلك فلا يصح ان يؤاخذ هذا القائل او المرشد باكثر من نتيجة قوله في نفس من ارشده فلو فرضنا ان اناسا فكروا في ارتكاب جرم وحضر

يتفكرهم آخر وقال لهم قولا يؤخذ منه الدعوة الى ا تكاب ذلك الجرم فلا يعد ذلك الشخص م شداً لان اولئك المجرمين كانوا مزمعين رتكاب الجرم وقول ذلك الرجل لم يؤثر فيهم مطلقا ولهذا احتاط التشريع المصري القديم والقانون الفرنساوي والمادة (٤٥) التركية وقرنت الارشاد بالوعد او الوعيد او اعطاء النقود والحيلة والد...ة ولم تكتف بمجرد القول المجرد عن كل وسيلة اخرى تجعل لذلك الارشاد قيمة في نظر من وجه اليه . وعلى ذلك فلو ان قريباً قال لقريب اذهب واضرب فلانا او اقتله فذهب ذلك الشخص وضرب وقتل فهل من المنطق ان نعد ذلك القائل مرشداً لقوله المجرد . ان ذلك غير جائز ولكنه يعد مرشداً في عرف هذا القانون الجديد ولهذا النص المادة المتعلقة بالامر وعلى ذلك فلا بد عن ذكر الارشاد من ان يقترن بقيود احترازية كان يكون لذلك المرشد صفة او مقام او وسيلة او اي شيء يؤثر في نفس من ارشده لا ان القول المجرد الذي لا يعدو حد النصيحة والاذن واستلفات النظر يعتبر ارشاداً ملحقاً صاحبه بالجرم الرئيسي . ولمحاكم التمييز في فرنسا وهنا في مصر قريباً منا احكام تعزز ما قلناه فذكر الارشاد على الشكل المذكور في المادة خمسة خطر وشرك يمكن ان يقع فيه من لم يفكر في حياته في ان يكون مجرماً ولهذا كانت هذه المادة ضربة كغيرها ووصمة على التشريع .

من صور الاشتراك التى ذكرها هذا القانون في جميع مواده صورة غريبة جداً وهي الاهمال فلم يقص على عمل الا بعد ان ذكر ذلك العمل قال « او اهمل القيام بعمل » فهو يريد ان من عمل الجرم ومن اهمل منع الجرم سواء في استحقاق القصاص ولم نسمع بمثل ذلك في تشريع قديم او حديث فاليوم بمقتضى هذا القانون يمكن ان يجرم اكثر الناس ولوان رجلا مر في طريقه بأناس يتشاجرون فذهب ولم يتداخل فيعد مجرماً مسؤولا عن كل ما وقع في تلك المشاجرة من جرح او قتل او غيره ، وما ذنبه ؟ . ذنبه انه اهمل حتى وقع في هذا القصاص وكان يجب عليه بمقتضى هذا القانون ان يزج بنفسه في المعركة وان قتل او جرح فلا بأس وينتج من ذلك انه يلزم ان تكون الامة على اهبة الاستعداد وان يلتفت المار — يمنة ويسرة خوفاً من ان يقع جرم حتى يبادر اليه ويقوم مقام البوليس الذي حوطته حكومتكم يا فخامة المندوب بحصانة لا مثيل لها ويمنع وقوع ذلك الجرم . عدل عجيب وتدبير جميل . نحن ندفع نفقات البوليس الفادحة ثم تقع افظع الجرائم في المدن والقرى والطرق العامة ولا يسئل البوليس عن اهماله . ثم نحن ونحن في بيوتنا ندفع الضرائب ونسئل عما ليس لنا به علم ويعد اهمالنا جرماً واي جرم له منتهى الفظاعة والهول ، نحن نعتقد ان واضع هذا القانون كان اغفل من ان يذهب الى مثل هذه النتيجة البعيدة والا فهو يسلم معنا بلا جدل بان الاهمال ليس الى هذا الحد ولكنه ليظهر انه اراد اموراً اخرى في نفسه وعجز عن صرفها في قالب تشريعي والا فليس الاهمال بهذا الشكل المخوف جرماً ولو كان كذلك لوجب على ... لي فلسطين ان تهاجر منها الى حيث . . .

واذا كان القانون قد اسرف هذا الاسراف في الشدة في اعتباره الاهمال داعية لاشتراك صاحبه في الجرم فما احراه بان يعتبر العلم بارتكاب الجريمة او باداة الجرم او بتنجيته من العقاب كل هذه اجراماً ولقد بينا رأينا فيما سبق في شأن مآواة المجرم ونقول هنا استطراداً ان القانون قد اسرف ايضاً في هذا الموضع في المادة ال... حيث ذكر ان مآواة المجرم « جرم » الا من الاب والام او الابن والابنة أو الزوجة وقد سلخ من عامة الاقارب ما عدا هؤلاء الاشخاص كالجد والاحفاد والاخوة وما الى ذلك من ذوي القرابات قرابة لاصقة ممن يؤثرون الموت على ان يعرضوا احد اقربائهم لامثال هذه العقوبات القاسية . ولقد فطن التشريع العثماني الى ضرورة رعاية القربى فنصت المادة « ٤٦ » من اصول المحاكمات الجزائية ونظرت الى ما هو ابعد من ذلك فلم تجز شهادة القريب على قريبه ابقاء على الارحام ان تنقطع وعلى صلات العائلات ان تنصدع وخليق بهذا القانون ان ينظر مثل هذا النظر على ان هذه المادة كما اشرنا اليه سابقاً ذكرت (يحمل هؤلاء الاقرباء) على تنجية قريبهم من العقاب ولم تبين شكل تلك التنجية فهل تراهم لو بحثوا لهم عن محامي يدافع عنه عدد شركاء في الجريمة ذلك داخل في مفهوم القانون وان كان بعيداً عن مفهوم العقل

(يتبع)

انباء بلاد العرب

المعاهدة العراقية

صحح جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق لمندوبي الاهرام بعض ما نشر عن المعاهدة العراقية فقال ان المادة في المعاهدة القديمة الخاصة بالمستشارين الانجليز قد الغيت وان المادة الخامسة في المعاهدة الجديدة لم تنص على ضرورة التقيد باستشارة انجلترا خلافاً لما نشر في بعض صحف مصر . وقد تخلصت العراق بواسطة المعاهدة الجديدة الى حد ما من السيطرة الانجليزية اذ لم تعد مضطرة للتقيد برأي بريطانيا العظمى بل صارت تحسبه رأياً استشارياً فقط وما عادت العـ اق تقبل من بريطانيا تدخلاً في تعيين المستشارين ولا في تقدير الحاجة اليهم

الكرمل : لسنا نعلم مقدار ما في هذا القول من الحقيقة او من السياسة التي قد يكون الوزير رأى نفسه مضطراً اليها بعد عودته الى لندرا

وقد اكد دولة الوزير العراقي ان حكومته ستعـ ض قانون الجندية الاجباري على مجلس النواب وهو واثق من موافقة المجلس عليه توطئة لدخول العراق في جمعية الامم في سنة ٩٣٢

انباء بغداد – لمراسلنا المقدسي –

قال تلقيت كتاباً بالبريد الجوي من بغداد مؤداه ان سبب اخفاق الملك فيصل في لندره هو انشقاق الشعب العراقي بعضه على بعض فالشيعيون يرفضون التجنيد الاجباري ولم يوافقوا على تعديل المعاهدة وقد كانت التقارير ترد من بغداد على حكومة لندن مبينة حالة الانقسام ولولا نفوذ الملك فيصل الشخصي ومساعدة اصدقائه في لندرا له لما فاز بما فاز به من التعديل اليسير في المعاهدة .

– سقوط الوزارة العراقية –

وبناء على ما تقدم استقال من الوزارة ياسين باشا الهاشمي والكيلاني واصبحت على وشك السقوط ويقال ان جلالة الملك سيعهد الى السيد عبد المحسن آل سعدون بتأليف الوزارة

الحزب الحر والعمال

جاءنا من الحزب الحر الفلسطيني ما يلي :

يافا ٢٧ – ١٢ – ٢٧

سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية الافخم

علم الحزب الحر الفلسطيني ان مصلحة الاشغال العامة قد اختصت عمال اليهود بجميع اشغالها من بناء وترميم ورصف طرق وغيرها من الاعمال في المدن العربية البحتة كنابلس واللد والرمله وغزه وانها فوق ذلك تخلق المشاريع خلقاً لتشغيلهم كفتح الطرقات ورصفها بين المستعمرات اليهودية دون ان تفكر بالقيام بمشاريع مثلها في المناطق العربية مع انها اكثر حاجة للاصلاح وفتح الطرق فيها حتى اصبحت ميزانية هذه المصلحة موقوفة على تحسين حالة المستعمرات اليهودية وتوفير اسباب الرقي فيها وعلى ايجاد اعمال للعمال اليهود العاطلين دون سواهم .

والذي يرجوه هذا الحزب منعاً لهذا التحيز الظاهر والاجحاف الصريح بحقوق الوطنيين وعمالهم الفات نظر مصلحة الاشغال العامة بواسطة سعادتكم الى ما يأتي :

اولاً : وجوب مراعاة النسبة العددية بين العمال الوطنيين وعمال اليهود .

ثانياً : ان لا يستخدم من عمال اليهود غير الفلسطينيين او الذين اكتسبوا الجنسية الفلسطينية .

ثالثاً : تعميم المشاريع العمرانية التي منها تسهيل المواصلات في كافة المناطق العربية ايضاً .

رابعاً : الاعلان في الصحف عن جميع التعهدات والاعمال التي تنوي تلك الدائرة القيام بها .

فاذا تفضلتم بذلك كان هذا الحزب مديناً لسعادتكم وبرهنتم على حبكم للعدل والانصاف وتفضلوا بقبول خالص الاحترام .

يافا ٢٧ – ١٢ – ٩٢٧

« الحزب الحر الفلسطيني »

وجاءنا من الحزب صورة كتاب رفعه الى الحكومة بين فيه سروره من جهة من موقف الحكومة الحازم تجاه حادثة ملبس واستياءه من رجوعها الى محاولة حمل التجار الوطنيين على استخدام عمال اليهود على غير ما تقتضيه مصلحتهم وعلى ما يخالف الحرية الشخصية وحرية التجارة من اخرى

الكرمل : نحن نؤيد الحزب في مطالبة الحكومة باعطاء العرب نصيبهم من الاعمال في دائرة الاشغال العمومية وغيرها وطالما انتقدنا التحيز لعمال اليهود وطرق انفاق اموال العرب ليس فقط في غير مصلحتهم بل في مصلحة خصومهم كما نؤيد الحزب ايضاً في كتابه للحكومة الذي يطالب فيه ان تترك للتجار حريتهم وان لا تحملهم على عمل ما لا يتفق مع مصالحهم كل التأييد

غير اننا نريد ان ننبه الحزب الى مسألة هامة ونحن على يقين من ان امرها لا يفوته وهي ان الاحتجاجات وحدها لا تغني فاللجنة التنفيذية وسائر الاحزاب التي تألفت في البلاد اسمعت الحكومة منها ما جعلها تتلقى الاحتجاجات بعدم العناية .

فضلاً عن ذلك فالاحتجاجات من كثرة ما تقدم منها بلا فائدة ما عادت تستهوي الناس

فالحزب اذا كان يرغب في اكتساب ثقة الامة واجتذابها اليه فما عليه الا ان يقرن احتجاجاته بالعمل الايجابي كأن يرشد العمال الى تنظيم صفوفهم ويعاونهم على ذلك ويساعدهم على المطالبة بحقوقهم ومحافظتها . صرنا بعد تمضية عشر سنين بالقول والاحتجاج نتوقع ان يقرن كل قول بعمل

هذا واننا نرجو من الحزب ان يدون اسماء كل الصحف التي يوزع عليها احتجاجاته على

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة العاشرة »

– بريء مما اسند اليه –

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي :

حضرة الفاضل !

اظهاراً للحقيقة وتأييداً لما جاء في بيان القائد الباسل سعيد بك العاص بدفاعه عني ورداً على ما نشره بعض رجال حزب الاستقلال ارجوكم نشر هذا القرار المشعر ببرائتي من التهمة الموجهة الي بدافع الحزبية ولكم الفضل مع الشكر سيدي

عمان في ٢ ، ١ ، ٩٢٨

عضو حزب الشعب : زكي الركابي

رقم القرار ٣٩١ اساس ٣٧٥

لم يرد دليل يؤيد محاسرة زكي بك الركابي ومحيي الدين د و يش الخباز ورأفت بك الركابي لارتكابهم جريمة الاحتيال على الظنين الاخر طلال ابو حامد الدرزي واخذهم منه المكاتيب الواردة باسم المشتكي اديب العسلي من الامير عادل ارسلان . بل جل ما هنالك ان احد الاظناء زكي بك الركابي ارسل الظنينين محيي الدين درويش الخباز ليأتي اليه بالكتب الواردة من القريات لربما يعثر فيها على كتاب له (اي من سلطان باشا الاطرش)) . ولما لم يجد اعادها حيث وضعت عند حمدي افندي الصفدي الذي سلمها الى المشتكي عند مراجعته له

كما ان الجريمة المسندة الى الظنين طلال ابو حامد الدرزي (حامل الرسائل من القريات) الموقوف موقتاً والمخلى سبيله في ٣ ، ١٢ ، ٩٢٧ هي قضية اساءة استعمال الامانة وهكذا قضايا يتوقف تعقيبها على تقديم شكاية من المتضرر (اي لا دخل لاديب اغا العسلي بذلك) وها في هذه القضية لم يقدم بحق الظنين طلال الدرزى شكاية ما

فعليه اقرر منع محاكمة الاظناء زكي بك الركابي ورأفت بك الركابي ومحيي الدين درويش الخباز من هذه الجريمة وفاقاً للمادة (١٢٣) من قانون اصول المحاكمات الجزائية قراراً صدر في ٦ ، ١٢ ، ٩٢٧

مدعي عام مركز عمان

الكرمل

(الاحد في ٨ كانون ثاني سنة ١٩٢٨)

عامنا العشرون

اجتازت الكرمل عامها التاسع عشر ودخلت في عامها العشرين منذ اول سنة ١٩٢٨

ندخل هذا العام واملنا بالمستقبل لم تكن في زمن من الازمان مثلها في هذا العام

لم نعلق من الامل على مواعيد بريطانيا العظمى باستقلال العرب بعض ما نعلقه على عمل ادارتها في فلسطين بالسياسة الصهيونية لان سياسة الاستعمار ما منحت امة من الامم استقلالها في دور من الادوار ولكنها هي التي خلقت من ابناء الامم المظلومة رجالاً

لم نعلق على الحكومة العربية في دمشق الشام بعض ما نعلقه من الامال على المحن التي تجتازها فلسطين اليوم لاننا كنا كلنا في ذلك العهد سكارى واليوم نجتاز تجارب تصقل مواهب الرجال والايام تتمخض بهم ولسوف يولدون انشاء الله

كنا في ذلك العهد نعتمد على اعز ركن في العالم - على بريطانيا العظمى واذا هو علينا لا لنا

فصرنا نشعر كما قال الاستاذ الشقيري في مقاله المصدر به هذا العدد بوجوب الاعتماد على الله وعلى انفسنا ونصبرو نصابر على رجاء قوي اننا سوف نكون من المفلحين

صرنا نرى بريق الامل يشع من بين انقساماتنا وتفرقنا شيعاً واحزاباً

قويت آمالنا لاننا صرنا نسمع اصوات المتذمرين والمشتكين من مسببي الانقسامات تقرع الاذان من كل صوب ومن فم كل وطني

صرنا نشعر بضعف مناهج التعليم في مدارس الحكومة ومدارس الارساليات وبفقدان التعليم العملي فيهما وصار عندنا اهتمام بالمطالبة باصلاحها

صرنا نرى عيوب شباننا المتخرجين في هذه المدارس وضعف اخلاقهم وصار فينا استعداد لتقويمها

كنا نتمنى ان ندخل هذا العام دون ان تشوه السياسة الصورة التي كانت عالقة باذهاننا ان الانجليز رسلاً من عند الحق لتوزيع العدل بين الناس

صرنا ندرك بعض الادراك كيف تطبق في بلادنا السياسة الصهيونية فقوي فينا شعور محافظة الكيان والميل الى التغلب على اسباب التفرقة واستبدال الانانية بالتضحية

لولا الخلاف والشقاق وما انتج لما عرفنا لجمع الكلمة وتأليف الرأي العام قيمة

ولولا السياسة الصهيونية لما عرفنا قيمة موقع فلسطين الجغرافي والسياسي والاقتصادي على باب الجزيرة العربية ولما رجعنا الى التاريخ ليثبت لنا ان كل دولة قويت في اسيا وافريقيا واوربا وارادت التوسع كانت تسعى اليه من طريق الاستيلاء على فلسطين. فقد هاجمها من الامم التي اشتد ساعدها الاشوريون والبابليون والفرس والمصريون واليونان والرومان وفتحها العرب حتى استطاعوا ان يستولوا على مصر وشواطي افريقيا وبعض اوربا فاوجست دول الافرنج خوفاً منهم على ممالكها واثارت شعوبها باسم الدين واشهرت على العرب حرباً صليبية دامت مئة سنة اراق فيها العرب ازكى الدماء لاستبقاء فلسطين ليكونوا احراراً بتجاراتهم وليشرفوا منها على مستعمراتهم ولولا السياسة الصهيونية لما عرفنا ان بريطانيا تريد ان تستولي بواسطة الصهيونية على هذا الموقع لتستعمر الجزيرة ونحن كنا نتمنى ان تكتفي بريطانيا بالاتجار في بلادنا لتجعلها سوقاً لبضاعتها ومصنوعاتها في مقابل معاونة ومشورة تسديها لنا فنعيد مجدنا ونستأنف بناء ملكنا ونحن لها حلفاء

نحن اليوم ندخل في عامنا الجديد وامالنا بتأليف رأينا العام تتجدد

ندخل العام الجديد ونحن شاعرون بضرورة محافظة حقوقنا الاجتماعية والوطنية والقومية وبضرورة تنظيم صفوف عمالنا ومزارعينا وصناعنا وتجارنا والعمل متضامنين لاحياء النهضة العملية ولتجديد علاقاتنا باخواننا العرب الذين فرقت بيننا وبينهم السياسة الاستعمارية

ندخله ونحن على يقين انه ازداد كثيراً عدد الذين شعروا بضرورة التجدد وبضرورة استئناف العمل لتنظيم الصفوف وتوزيع الاعمال واصلاح حال الشبان وتبديل برامج المدارس وتنشيط الصناعات وانهاض الزراعة وحماية الحاصلات والمزارع ودعوة العمال ومعاونتهم على تنظيم صفوفهم وتأييدهم لحماية حقوقهم وحمل الحكومة على انشاء مصرف عقاري وآخر زراعي

ندخله ونحن واثقين ان عدد الذين صاروا يشعرون معنا بوجوب تأمين حياة الصحافة الحرة لتخدم امال واماني الامة ازداد وسوف يعملون بنشاط لهذه الغاية فيقل عدد النصابين والخامدين ويعرف كل فرد ان له قيمة وعليه واجب في الحياة

ندخله ونحن شاعرون ان كل ونى او تهاون يجعل الخصوم يعدون على حقوقنا

ندخله وصيحات المصلحين المخلصين الشاعرين بالواجب والمستفيدين من التجارب تقرع الاذان وتكهرب الادمغة قائلة الى الحياة يا ابناء يعرب قبل ان تفيق الصهيونية من سكرة الموت فالانجليز يلقحونها باكسير الحياة المستخرج من دمنا فلنحتفظ به لانفسنا ولنتعظ برواية تاجر البندقية لشاعر الانجليز شكسبير

« بلدية حيفا »

تعلن بالمناقصة العمومية انشاء قناة مستشفى الامراض السارية فعلى الراغبين الاطلاع على شروطها وخرائطها في دائرة هندسة البلدية وتقديم عطاآتهم لغاية ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٦ - ١ - ١٩٢٨

في ٣ - ١ - ١٩٢٨

باسم رئيس البلدية
حسن شكري

محليات

محاولة سرقة

حاول اللصوص ان يسرقوا مخزن الاجواخ الانجليزية في اظهر محل من سوق حيفا والظاهر انه اتفق مرور بعض الناس واللصوص يعالجون الباب الحديدي والاقفال فتركوها ومضوا

تنبيه للبوليس

طلب الينا ان ننبه الى انه يحسن بالدورية التي خصصت لحراسة طريق الناصرة - حيفا ان تجتازها ليلاً اكثر من مرة وان تكمن احياناً للصوص في بعض الاماكن الخطرة

تنبيه آخر للحكومة

طلب الينا ايضاً ان ننبه الادارة الى التحريج الى جانب الطرق فالادارة والمستعمرات يقومون به للدعاية على ما يظهر لبراه السياح ويتحدثون بالعمران التي تقوم به الادارة والمستعمرات الصهيونية ولكن التحريج على جوانب الطرق لا يخدم هذه الغاية لان كل اوربا واسيا وافريقيا شعرت بفشل الصهيونية وبالضائقة الاقتصادية التي تعانيها البلاد من جراء اتباع الادارة البريطانية سياسة صهيونية وانما يخدم كمكامن للصوص الذين يعترضون السيارات والمارة ليسلبوهم كما هو الحال في حرش نهلال المغروس الى جانب الطريق العام وفي ارض خصبة حرام ان تغرس حرشاً

فنرجو من الحكومة التي تحصن بقوانينها بوليسها الكثير العدد والنفقات وتطالب الاهالي بواجباته ان تبتعد هي وتأمر بالابتعاد عن الطرق العامة في التحريش

النقد الفلسطيني

فضلاً عن رغبتنا في ان يكون النقد الفلسطيني مضموناً من قبل بنك انجلترا نوصي الاهالي وخصوصاً الذين يبيعون اراضيهم او يقبضون كميات كبرى من هذا النقد ان لا يقبضوا ورقة منه مالم يوقع عليها رئيس مالية الحكومة او ممثليه وذلك خوفاً من احتمال وجود اوراق نقد مزورة في المستقبل فرجال المالية اقدر على التمييز ما بين الحقيقي والمزور

نابلس

-« تقليد الصابون النابلسي »-

بحثنا في عدد سابق عن اهمية مصابن نابلس وقلنا انها اساس لصناعة رائجة رابحة وخصوصاً بعد ان صار الاقبال على غرس الزيتون عظيماً في البلاد وبعد ان اشتهر الصابون النابلسي بنقاوته وخلوه من الغش وعرف اصحاب المصابن النابلسية بالامانة ·

ولكن الصابون النابلسي لم يسلم من تقليد المقلدين فقد حدثنا الحاج نمر افندي انهم قلدوا صابونه الذي كانت ماركته « حسن النابلسي » مراراً واضطران يقيم قضايا على المقلدين ربح ثلاثة منها ولذلك اضطر الى تبديل ماركة « حسن النابلسي » بالماركة المسجلة التي يراها القراء في غير هذا المكان من الكرمل ·

رأينا يوماً رجلاً بزي باعة الصابون النابلسي الذين يطوفون لبيعه وسمعناه ينادي بلهجة نابلسية (صابون) فدعوناه فرأينا قطع صابونه كقطع الصابون النابلسي ولونه كلون النابلسي ولكن عند استعماله ظهر انه يختلف عنه كثيراً فهو لا ينظف كالصابون النابلسي وله رائحة زنخة وعليه ماركة خاصة به ولذلك حمدنا عمل الحاج نمر افندي النابلسي بتبديل الماركة الاولى وتسجيل الجديدة والاعلان عنها

وننصح سائر اصحاب المصابن النابلسية الكبيرة ان يحذوا حذوه ويعلنوا عن صابونهم ويحذروا الناس من تقليد صابونهم

ويسرنا ايضاً ان يكون الحاج نمر افندي عمد الى صنع اشكال صابون لغسيل الايدي والوجه من اجود الصابون وافضله لتطرية الجلد وتطهيره ولتنظيف الفم والاسنان ولكن قالب هذا النوع يحتاج الى تبديل بانقاص يسير من طوله ونفخه من الوسط بحيث يصير لوح الصابون بيضاوياً او بشكل السمكة الصغيرة المنتفخة الظهر والبطن ولعلنا نعود مرة اخرى الى موضوع الصابون الذي نتوقع ان يصير قريباً من موارد البلاد الرئيسية ·

— تحية المندوب السامي —

—* بلاغ رسمي *—

اهنئ الشعب الفلسطيني بالعام الجديد واتمنى من صميم فؤادي بان يكون هذا العام عاماً سعيداً للجميع ·

١ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

الفلد مرشال بلومر المندوب السامي

—* دهس القطار *—

دهس القطار في محطة غزة ابراهيم ابن عبد القادر احد مستخدمي المناورات فمات لساعته فنرجو من ادارة الخط ان تعوض على قرينته ما يكفل معيشتها

—* دهستها سيارة *—

دهست سيارة في حيفا كريمة السيد فيليب حسون وهي ابنة اربع سنين فجرحت في راسها وربما انكسرت عظمة كتفها فنرجو من البوليس ان ينتبه للسيارات والعربات فقد كنا مارين في الطريق فتلاقت عربة بسيارة وبدلا من ان تخفف العربة السير بقيت مسرعة واوشكت ان تدهس ولدا كنا ممسكين بيده فاجتذبناه الى الحائط

—* المهندس الكبير المستر بالمر *—

وصل المستر بالمر المهندس الكبير لمرفأ حيفا ونزل ضيفاً على الكولونل هولمس مدير سكك حديد فلسطين العام واخذ يدرس الرسوم والخطط التي وضعتها البعثة الهندسية من اعوانه

وبدئ بكشف المحاجر في عتليت لقطع الاحجار منها للردم لانهم يعتقدون انها اقوى من غيرها على مقاومة مفعول المياه وكان قد بدأ في كشفها عمال وطنيون ثم نحتهم ادارة الاشغال العمومية عن العمل واحلت محلهم عمالاً من الصهيونيين ·

—* ولي عهد ايطاليا *—

يصل ولي عهد ايطاليا الى فلسطين في اوائل شهر نيسان وينزل في حيفا ويزور الجليل ثم يذهب لزيارة القدس ويحل فيها ضيفاً على فخامة المندوب السامي

« مشروع سكة حديد طرابلس الناقورة »

جاء في برقيات الاهرام ان شركة سكك حديد سوريا ولبنان تعارض طالبي امتياز مد خط طرابلس الناقورة الحديدي بحجة انها صاحبة امتياز خط رياق طرابلس وخط الرمل بفلسطين وان هذا الامتياز نالته بارادة سنية سنة ١٩١٣

—* غزة هاشم والسبع وحياتهما *—

بقدر ما يؤلمنا تأخر المطر في هذه الديار يسرنا ان منطقة غزة والسبع ونابلس وطول كرم اصابها من المطر ما اروى ارضها واطلق ايدي اهلها في الفلح والزرع ·

سألنا الشاب الوطني النابه السيد يعقوب الطويل رايه في الضرر والنفع من قلع الحكومة خط السبع الحديدي فاجاب فوراً ان النفع من اقتلاعه وابطاله يربو كثيراً على الضرر فقد كانت قبل الخط جمال العرب التي لا عمل لها في غير الزرع ونقل الحبوب تنقل كل سنة حبوباً من قرى غزة والسبع الى مينا غزة بما تعادل اجرته خمس مئة جنيه يومياً مدة خمسة شهور وكانت غزة مينا الحبوب لجنوب فلسطين ولما جاء الخط صار يحرم العربان من هذا النفع وابطل مينا غزة واوقف حركة تجارها لانه صار ينقل الحبوب راسا الى حيفا فباقتلاعه وتعطيله صرنا نامل ان يسترد العرب بان منفعتهم من النقل وتسترد غزة مركزها التجاري وبناء عليه فالكل تشكر الادارة على ابطال خط السبع لانه ليست بلد صهيونية فقد خدمتها وخدمت غزة من حيث انها بما ارادت اهمالها وامامواصلات السفر بين غزة والسبع فمتيسرة بالسيارات

— اعلان —

من دائرة اجراء الناصرة

اعلن ان حصة المحكوم عليه عبد الله محمد العبد الله من طمره وهي حصتين من اربعين حصة من اراضي قرية طمره بستة عشر قطعة ارض وهي الظهر الشرقي · والظهر الغربي · الجربعة · العاصي · تل الغول · عيون الرز · خلة البستان · الطبون · عين الجندي · زنار المعمر · المغاني · حسوني · المراغه · حواكير شرقي البلد · حواكير غربي البلد · خرمن ميري المرهونة عند المرحوم الياس افندي قعوار تحت مبلغ اربعماية جنيه مصري مطروح للمزايدة العلنية لمدة خمسة واربعون يوم من تاريخ الاعلان في الجريدة فمن له رغبة بالمزايدة ليقف على التفصيلات يراجع دائرة الاجراء والدلال مع العلم ان المزاود بدفع تامينات في المئة عشرة من البدل او كفالة بنك ورسم الدلالة على المشتري تحريراً في ٢ ، ١ ، ١٨

مامور اجرا الناصره

نداء الى العمال

شكا الينا كثيرون من العمال عدم انصافهم واهمال شؤونهم وتقديم عمال الصهيونيين عليهم · وطلب الينا فريق ممن اوجسوا خيفة من موقف الحكومة تجاه مسألة العمال في ملبس وفي محاجر عتليت وسواها وقاسوا المستقبل بالحاضر ان نساعدهم على تنظيم صفوفهم

نحن لا نتأخر عن المعاونة في كل حركة وطنية مشروعة وبدلنا شعور العمال هذا على انهم بدأوا يتنبهون لحقوقهم ولذلك نقول اننا على تمام الاستعداد للمفاوضة والاتفاق معهم على ان نعاونهم على تنظيم الصفوف تحت نظام جمعية النهضة الاقتصادية العربية على شرط ان لا يتخذونا سلماً لبلوغ بعض الغايات الصغيرة ولا يكلفونا لخدمة مصالح ونفوذ رجال الاحزاب الخاصة لاننا شبعنا من ذلك كله ·

=* تأيبد الفاروقي *=

حضرة الفاضل صاحب الكرمل الغراء المحترم سلام واحترام وبعد فان فريقاً من وجوه اعيان طول كرم نظموا مضبطة تأييد للاستاذ الفاروقي في نقده القانون المعدل قدموها لفخامة المندوب السامي بواسطة حضرة قائمقام طول كرم المحترم وهذا نصها :

لفخامة المندوب السامي بفلسطين المحترم

يا فخامة المندوب · انكم ولا شك تعلمون ان لكل امة عادات وتقاليد تقدسها وتحترمها وقوانين قويمة تسير عليها فقد سنتها هيئات تشريعية ملمة بعادات وتقاليد الامة بحيث جاءتها موافقة لمزاج الشعب العقلي ونفسيته ومطابقة لشرائعه المقدسة

حدا بنا لذكر هذا ياصاحب الفخامة التعديل الذي احدثتموه في القانون المعدل لقانون الجزاء العثماني ذلك التعديل الذي استاء منه كل فرد من ابناء الامة الفلسطينية ولذلك نهض الاستاذ الفاروقي ووضع نقداً على ذلك القانون ورفعه لفخامتكم ونحن نؤيد الاستاذ الفاروقي في نقده وطلبه المشار اليه ملتمسين المحافظة على حرية الامة وكرامتها واخيراً اقبلوا فائق الاحترام

ط · ن

— كنيسة لعيلبون —

تصحيح خبر

الطائفة الارثوذكسية في عيلبون هي التي تطالب ببناء كنيسة فنرجو من صاحب الغبطة البطريرك داميانوس ان يلبي هذا الطلب

* بين زعماء السوفيت * في برقية من موسكو لروتر ان بوليا كوف المدير التجاري في قسم الحبوب التابع لبنك الدولة ومعاونه تلسنين اتهما بتجاوز حدود وظيفتهما الرسمية فحكم عليهما بالاعدام وحجزت اموالهما · * الفيضان في انكلترا * وصل الى ور بدون سائق طيارة قادماً من كولونيا فقال انه تعذر عليه رؤية اعلام الطريق الاعتيادية فاضطر الى الاستعانة بالبوصلة كما لو كان طائراً فوق البحار وكل الاخبار تدل على ان فيضان الانهر عام في بريطانيا واعظمها خطراً فيضانات وادي التاميز · * ملك الافغان والانكليز * يزور ملك وملكة الافغان لندره في اواخر شباط وينزلان جلالتيهما ضيفين على ملك الانكليز في قصر بوكنهام ـ الكرمل ـ اما الملك فيصل فقد نزل في احدى اوتلات لندره ·

نرجو المشتركين المتاخرين ان يسددوا بدلات اشتراكهم الى اخر سنة ٢٧

— ✻ مولود جديد ✻ —

رزق صاحب هذه الجريدة غلاماً اسماه فاروقاً تيمناً بسماه عمر الفاروق

— « حمى الملاريا وسائر الامراض » —

كنا نظن ان دائرة الصحة التي تنفق الوف الجنيهات بالعشرات نجحت ولو يسيراً في مكافحة الملاريا التي منَّ علينا فخامة السر هربرت صموئيل قبل مغادرته البلاد بان الادارة البريطانية تغلبت عليها واذا بوطأتها في هذه السنة اشد منها في كل السنين السابقة التى نذكرها فقدظهر منها عدة حوادث خبيثة في حيفا عقبت حمى الدنج كادت تودي بالذين اصيبوا بها

زد على ذلك فمرض السل يزداد انتشاراً في البلاد ولسنا نرى اهتماماً جديا لمقاومته .

اما مرض الزهري فقد انتشر في المدن والقرى وبين قبائل العربان

فقد ترامى الينا انه في الخليل ونابلس شديد الوطأة وان حيفا اصبح التناسل فيها مهددا فليت دائرة الصحة تعطينامعلومات عن موقفها الحقيقي حيال هذه الامراض

— تفاهم البحارة واتفاقهم —

شكر السيد حسون الديك

توسط السيد حسون الديك احد اعضاء شركة قرمان وديك وسلطي بين فريقي البحارة رنو وابو زيد وازال بوساطته ما بينهما من الخلاف فاتفق الفريقان على الاشتغال معاً واقلعا عن المضاربة بعضهما على الاخر ودعاهما السيد حسون الى وليمة كبرى اظهر فيها منتهى الكرم وحسن الضيافة فخرج الجميع من عنده يثنون على كرمه وحسن ضيافته واهتمامه باصلاح ما بين الناس

بيسان — لمراسلنا

— ✻ قلة الامطار ✻ —

بدأ القلق يستحوذ على الاهلين واخص بالذكر منهم المزارعين من جراء قلة الامطار فالمزارع صاحب الاراضي البعلية اصبح في حالة مقلقة ومزعجة ولا سيما اصحاب الحيوانات الحلوبة فقد بدأ بعضهم ببيع حلاله خوفاً عليه من الموت جوعاً وقد بدأ الموت في المواشي

— ✻ المزاودة ✻ —

على ايجارات دكاكين الحكومة

يسوءنا ان نرى اخواننا النابلسيين يزاحمون بعضهم بعضاً على زيادة ايجارات دكاكين على رغم علمهم بسوء الحالة الاقتصادية ووقوف حركة الاعمال والتجارة

— « خمسة جنيهات » —

لمشترى ادوات زراعية

تبرعت البلدية بخمسة جنيهات لمشترى ادوات زراعية لمدرسة بيسان وبهذه المناسبة نشكر حضرة القائمقام الذي كان — على ما علمت — العامل الاكبر في هذا العمل المبرور كما نشكر حضرة رئيس البلدية ومجلسه

— « لجنة تحكيم » —

بمساعي الجمعية الاقتصادية تألفت في بيسان لجنة تحكيم لحل ما يقع بين الناس من مشاكل وخصومات قوامها السادة احمد الاخرس، يوسف مكي وعثمان البندقجي

— « تحسن الصحة العامة » —

بمزيد السرور نشكر حضرة طبيب الصحة الدكتور الياس سكريه على ما يبديه من النشاط المساعي لتحسين الصحة العامة في بيسان

— « التدريس الزراعي » —

في مدرسة بيسان

جميل جداً ما نراه من ذهاب تلامذة المدرسة الى الحقل ليعملوا فيه ما يتعلمونه نظرياً وبهذه المناسبة نقول ان تخصيص المدرسة ساعتين في الاسبوع للتدريس الزراعي لم يأت بالمطلوب ولم يف بالمرغوب

قد خصصت المدرسة تلامذة الصف الثالث والرابع ليتعلموا مبادئ العلم الزراعي ولما رأيت واختبرت بنفسي ان ما يتعلمونه في بحر هذه السنة لا يساعدهم لان يكونوا فلاحين عمليين حقيقيين لذلك اقترحت على دائرة المعارف ان تزيد اوقات التدريس الزراعي من ساعتين الى اربع ساعات وان تعذر عليها ذلك فيمكنها الاستعاضة من هذه الساعات بايجاد صف خامس خصيصاً للتعليم الزراعي نظرياً وعملياً

في ٢٧ من الشهر الماضي قدمت تقريراً زراعياً لحضرة مدير المعارف المستر بومن بينت فيه فضائل ادخال التربية الزراعية لمدارس الحكومة وما يجب ان يتعلمه التلامذة من المواد العلمية الزراعية التي تؤهل التلميذ الفقير الذي لا تساعده اقتصاديات اهله على الدخول لمدرسة زراعية لان يكون فلاحاً عملياً بالمعنى الصحيح . وقد صرحت في تقريري المذكور انه اذا لم تسمح ميزانية المعارف الحالية على تخصيص راتب شهري لاستاذ زراعي لمدرسة بيسان فاني تعميماً للفائدة اتبرع بالقاء الدروس اللازمة مجاناً .

عسى ان يكون للمقترحات في التقرير المذكور اثراً حسناً في نفس المستر بومن وعسى ان يحقق آمال اهل التلاميذ الذين بدت تظهر فيهم الرغبة في تعليم اولادهم هذا الفن الجليل اذا المستر بومن قبل ذلك يخلد لنفسه ذكراً محموداً .

الزراعي : يوسف زمريق

الكرمل : نحن نشكر جناب مدير المعارف على قبوله نظرية تدريس مبادئ الزراعة علماً وعملاً في المدارس الزراعية ونرجو من جنابه ان يهتم لتعليم الزراعة في القرى اكثر من كل شيء آخر .

= غلاء اللحم =

لقد بلغ سعر اوقية اللحم الاربعة قروش والحكومة والبلديات المنتخبة لا تتخذ تدبيراً لتخفيف هذا الغلاء المفرط كأن الحكومة لا شأن لها الا في جباية الضرائب وفي ما يتعلق بعمال اليهود

نقول للقصابين اذبحوا ماعزاً وللاهالي كلوا لحم ماعز فلحمه افضل من لحم الغنم من جملة وجوه . اذا لم يكن الماعز يمتاز عن الغنم بغير سلامته من مرض السل وقوة عضله وخلوه من الدهن لكفى

— احمد ابو يونس ايضاً —

يسرنا ان الرأي العام اصبح يتخذ مسألة احمد ابو يونس دليلاً على طرق معاملة الادارة له ويتحدث بها في مجالسه وقد بلغنا انها كانت موضوع حديث الناس في كثير من زيارات الاعياد

وقد كنا نتوقع من المستر ماكارن ان يفتح اذنه لسماع اصوات المطالبين بالحق وهو معروف بطيب العنصر كما كنا نتوقع من المجلس البلدي ان يعمل مايسة وجهه تجاه ما لقيه من رفض مقابلة وفده ونقض قراره . اما المستر لو فنترك له تقدير اهمية ما لحقه من نقض قراره . واما احمد ابو يونس فنكرر نصيحتنا له بوجوب الرجوع الى محكمة العدل العليا

= من يزور الناصرة —

اول ما تقع عينه عند ما يدخلها على حيطان وحديد مقامة حول شجرات على جانبي مدخل البلدة الى السوق خارج تصوينة دير تراسانطه وحائط احد ابنية الرهبان المتخذة اوتيلاً

من يرى هذا المنظر يدرك حالاً ان حائط الكازنوفا ومن تصوينة دير تراسانطه ان الحائطين الجديدين حول الشجرات حادثين وانهما اقيما لاقتطاع جانب من الطريق العام والمدخل الرئيسي الى البلدة وضمه لاملاك الرهابين . المنظر يدل على طمع هؤلاء وعلى ضعف موقف الحكومة التى تستملك بموجب قانون سنته ماشاءت من املاك الاهالي وتسمح للرهابين بامتلاك الشوارع العمومية بقانون وبغير قانون

— حتى رهبانهم —

شكا الينا كثيرون من الاديرة والكازنوفات التي تتحول في موسم السياح الى اوتيلات ومن الرهابين الذين يغادرون صوامعهم وصلواتهم ليصبحوا تراجمة ويزاحمون الذين يدفعون الضرائب على اسباب معايشهم . اما كفى البلاد ما تعانيه من سياسة الاستعمار والسياسة الصهيونية ومهاجريها وعمالها وصناعاتها وتجاراتها وتحيز الادارة لها حتى قام المتعبدون المتزلون عن الدنيا يزاحموننا على الرغيف في بلادنا

فهل للحكومة ان تأمر الرهابين بتحويل اديرتهم التي تأوي السياح الى اوتيلات رسمية والذين يعملون كتراجمة ان يشلحوا لباس الرهبنة ويخضعوا للقوانين

— « حادثة عين كارم » —

وقع نظرنا في جريدة مرآة الشرق على خبر ان البوليس ساق من اهالي عين كارم ٧٥ شخصاً الى السجن قبل التحقيق عمن قاوم البوليس منهم في خلاف حصل بين المغاربة واهالي عين كارم على اراضي وقف

= ✻ حوادث ملبس ✻ =

اجتمع اصحاب البيارات اليهود في ملبس الذين ضمنوا برتقال بياراتهم لتجار العرب وقرروا ان يخصوا عمال اليهود في قطف البرتقال بعشرة الاف يوم ويدفعوا الفرق بين اجرة عمال العرب وعمال اليهود الذي يقدر بثلثماية جنيه وقرروا ان يشتركوا فقط في جريدة دوار هايوم لمدة تحيزها

✻ في شرق الاردن ✻ تقول جريدة الاردن ان فريقاً من عرب السوديه اصطدم بفرقة من الجيش الفرنساوي وتبادل واياها اطلاق الرصاص فقتل عشرة من الفريقين وجرح نحو ستين . ✻ الثورة وهل تتجدد ✻ يقال ان سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان المرابطان في النبك على راس قوة من الثوار لا يستهان بها سيعيدان الكرة ويهاجمان القوات الفرنساوية المرابطة على الحدود . ✻ عصابة في بعلبك ✻ تقول العهد الجديد ان عصابة جديدة ظهرت في نواحي بعلبك . ✻ خطبة ملك الافغان ✻ قالت الديلي نيوز ان خطبة ملك الافغان التي القاها في البرلمان المصري احدثت ضجة عظيمة لانها دلت على استقلال مدهش .

ماذا في يافا

موقف الادارة حيال العمال الصهيونيين

شفقة ام سياسة ؟!

بقينا نستغرب من الحكومة اهتمامها بخلق الاشغال للعمال الصهيونيين وانفاق اموال البلاد عليهم وتخصيصهم بمعظم اشغال دائرة الاشغال العمومية الى ان وقعت حادثة العمال في ملبس واذا بالادارة قد ندمت على ما يتراءى لنا على موقفها الحازم الذي وقفته وعادت تحاول حمل التجار الوطنيين على تشغيل عمال اليهود وتظهر على ما يخيل الينا كانها

(اولا) تتحيز لجهة واحدة

(ثانيا) تعدو على الحرية الشخصية من جهة واحدة

(ثالثا) تتداخل في حرية التجارة

قيل لنا ان المستر كامبل حاكم المنطقة الجنوبية صرح انه يشفق على هؤلاء العمال من الجوع . ان صح الخبر فمن قال للادارة والجمعية الصهيونية ان تأتي بهم الى البلاد ليجوعوا فيها به

نحن العرب نصحنا الادارة ان تستعمل الحكمة في جلب المهاجرين فلم تصغ واعربنا عن عدم رضانا عن سياسة الوطن القومي القهرية فلسنا مسؤولين لا ادبياً ولا مادياً عن جوع العمال الصهيونيين لتطلب الينا الادارة بتشغيلهم في اعمالنا

اذا كان رجال الادارة يشفقون حقيقة على عمال الصهيونيين من الجوع الا يجب ان يشفقوا على عمال العرب ايضاً ؟ فلماذا يخصون عمال الصهيونيين باشغال النافعة وينفقون الاموال التي تجبى معظمها منا على تشغيل العمال الصهيونيين من دون العرب . بل لماذا يتقاضون معظم رواتبهم منا ليخدموا مصالح غيرنا على حسابنا . بل لماذا يعملون بسياسة تحويل اوطاننا لغيرنا ؟ أليس في كل هذا ما يوجب الشفقة علينا ؟ ام هو العدل البريطاني اذا مال الى جهة لا ينحرف عنها ؟ أليس من شيمة السياسة البريطانية ان تعمل لتوقع بين العرب والصهيونيين فتشقي الفريقين وليس من شيمتها ان تعطف على المشاغب الذي يملك من وسائل البروبوغاندا ما يستطيع بها قلب الحقائق

ليس الحق على الادارين البريطانيين فهم بحسب اعتقادهم يعملون لمصلحة بلادهم . ولا على الصهيونيين لانهم يسعون لتحقيق آمال قومية بل الحق على العرب انفسهم لماذا لا ينظمون رايهم العام و يطالبون الانجليز بكل وسيلة مشروعة برعاية حقوقهم ؟ لماذا لا ينظمون عمالهم ليطالبوا بقسطهم من الاشغال في جميع المشاريع التي تخلقها الحكومة ؟ لماذا لا يطالبون الصهيونيين باعطاء العمال العرب من الاشغال ما يتفق مع نسبتهم العددية في المشاريع الصهيونية في البلاد العربية كما يطالب العمال الصهيونيون التجار العرب بتشغيلهم في اعمالهم . ان اهمال العرب تنظيم شؤنهم وسكوتهم عن حقوقهم يطمع الصهيونيين فيها ويجعل الحكومة تحاول ستر اغلاطها بارضاء الصهيونيين على حسابهم . فالى التنظيم الصحيح والى حماية الحقوق بالطرق الحكيمة فقد مر بنا من العبر ما يكفي لنعتبر

قدوم

قدم الى حيفا من شرق الاردن راشد باشا الخزاعي وسليمان باشا السوري

لبنان

دخل احمد هاني مع عصابته دار سليم عربي براشيا فقتلوه فادركهم الدرك وتبادل واياهم الرصاص فانجلت المعركة عن قتل احمد هاني رئيس العصابة

« الصلح بين الاحزاب السورية »

نشر السيدان الكبيران احمد زكي باشا واحسان بك الجابري بياناً عن ان وساطتهما في اجراء الصلح بين فريقي السوريين المنشقين بعضهم على بعض في مصر لم تسفر عن نتيجة ولذلك فمهمتهما انتهت ورجيا تحاشي بذور الشقاق في الامة بعد الذي بذلته من الجهود في سبيل استقلالها جهاداً عديم النظير واراقة دماء الالوف من ابنائها البررة في سبيل استرداد حقوقها القومية والوطنية ولذلك يعتقد الوسيطان الكريمان ونحن نؤيدهما في هذا الاعتقاد ان الامة لا ترضى بذهاب هذه المجهودات وضياع تلك الدماء بل هي ستعمل على توحيد الكلمة وجمع الصفوف لتستعد لمواجهة ما قد يجيء به الغد من الحوادث الجسام .

جريدة الاهرام

في سنتها الرابعة والخمسين

دخلت جريدة الاهرام الغراء في سنتها الرابعة والخمسين فنهنئها ونهنئ مصر التي احيت هذه الجريدة وانمتها وخدمت رقيها حتى صارت تظهر بهذا المظهر الراقي الجميل الذي تضاهي به صحف ارقى الامم الاوربية

ملك الافغان والصحف

في هذه الاونه التي يتنقل بها جلالة ملك الافغان في عواصم الممالك تتحدث الصحف باخباره فقد قالت الدايلي سكتش ان لبس جلالته البرنيطة اثار سخط الازهريين ولكن عقلاء المسلمين يعلمون علماً يقيناً انه تقي يحافظ على قواعد الدين

وقالت الدايلي مايل ان القبائل على حدود الافغان تتناول الاموال من السوفيت والمشائخ في الشمال يحضون الاهالي على كره انجلترا والانتقاض عليها

وقالت الدايلي سكتش يجب على انجلترا ان تحافظ على صداقة بلاد الافغان لانه لا يتسني لعدو الدنو من الهند الا برضى ملك الافغان

ملك الافغان بين انجلترا وروسيا

لندن في ٣ يناير ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ نشرت جريدة « الديلي ميل » اليوم تلغرافا من السر برسيفال فلبس قال فيه ان البلاشفة الذين اخرجوا اخيرا من الصين يدبرون الان الفتن والاضطرابات ضد الهند تدفعهم الى هذا العمل كراهيتهم للامبراطورية البريطانية وهم يسعون الان لاستخدام بلاد الافغان للوثوب منها الى الهند . وتراقب روسيا والهند اعمال الملك امان الله مراقبة دقيقة ولكنه يحاول ان يسير بسفينة بلاده في الطريق الاوسط . وقد ابلغني النزلاء الاجانب في كابول ان الملك امان الله بعيد جدا عن عداء بريطانيا ولكن توجد في حكومته عناصر قوية معادية لانكلترا تظهر تأثيرها من وقت الى آخر ، فيجد الملك مشقة في الاحتفاظ بخطته

« الخط الحديدي »

من كاليه الى الاستانة والقاهرة

لندن في ٣ يناير ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ علقت جريدة (الديلي تلغراف) على النبأ الخاص بافتتاح خط السكة الحديدية من كاليه الى الاستانة والقاهرة في ١٥ يناير فقالت ان هذا الخط الحديدي الذي يستغرق المسافر فيه تسعة ايام لا يستطيع منافسة الطريق العادي بين مرسيليا والاسكندرية

رسالة المستر بلدوين

= الى الامة البريطانية =

لندن في ٣١ دسمبر = وجه المستر بلدوين رسالة العام الجديد الى الامة بواسطة محفل « بريمروزليج » وهو استاذه الاعظم بين فيها التقدم العظيم في اعادة النجاح الصناعي الذي تم في عام ٩٢٧ وكذلك عن رغبة اصحاب رؤوس الاموال والعمال المتزايدة في التعاون على حل مشاكلهم . وقال ان عام ٩٢٨ سيكون عام عمل سياسي عظيم ومن الضروري الاستعداد للانتخابات العامة المقبلة واذكاء روح الحماسة ومقاومة كل ميل الى التلكوء بين المحافظين لاننا اذا قلنا الحقيقة للناخبين فليس هناك ما نخشاه

وقال رئيس اساقفة كنتربوري في رسالة رأس السنة ما يلي : كان لايام رأس السنة فيما مضى مميزات خاصة احياناً سياسية واحياناً صناعية واخرى دولية اما هذه السنة فنجد عدداً من الناس اكبر منه في اي سنة اخرى من تاريخ انجلترا يهتمون بالصلاة العامة

في العالم الجديد

كيف تنظر اميركا الى المستقبل

نيويورك في ٣١ دسمبر ــ حيت اميركا عام ٩٢٨ بنغمة واحدة تشف عن التفاؤل وهي مقتنعة بان البلاد اصبحت الان على نظام اقتصادي بلغ اوجه من الرقي حتى صار من المحقق اطراد التقدم والكفاية والرقي الذي يحتمل ان يزيد حتى ان حركة الانتخاب لرئيس الجمهورية التي ستجري في خلال السنة لا تكون كافية لزعزعة الحالة الاقتصادية المؤسسة على دعائم ثابتة اوللتأثير فيها روتر

رأس السنة في ايطاليا

روما في اول يناير ــ استقبل الملك والملكة السنيور موسوليني وغيره من الكبراء الذين جاءوا لتهنئتهما بالسنة الجديدة

وقال السنيور موسوليني لفريق من نواب الفاشستي جاءوا ليعيدوه بالسنة الجديدة رداً على خطبهم ان الوطني الفاشستي سيخطو الى الامام في سنة ٩٢٨ وتعمق اصوله في قلوب الشعب الايطالي روتر

« تتمة انباء بلاد العرب المنشورة في الصفحة ٥ »

كل احتجاج لاننا نعتقد ان بعض الامور يكفي نشرها في صحيفة واحدة والا كان النشر لاملاء الفراغ وملل القراء كما واننا نذكر الحزب ان عليه واجبات نحو الصحف التي يختارها لنشر افكاره فقد علمتنا اللجنة التنفيذية والحزب الوطني ان لا نكون بواقين وسلام.

نرجو من هيئة الحزب العاملة ان تعتبر هذه المطالعات صادرة عن اخلاص تام.

احزاب مصر المؤتلفة

يستفاد من انباء مصر انه تبذل مساع جدية لازالة الخلاف الذي وقع بين الاحرار الدستور بين و بين الوفد بين في مصر لتحاشي وقوع ازمة وزارية الامر غير المرغوب فيه في الآونة الحاضرة

التعمير في الحجاز

اهدى سمو الامير فيصل نائب جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتهـا محركاً كهربائياً لانارة دار الحكومة في مكة بالكهرباء. ولتحريك المهفات (المراوح) التي تخفف وطأة الحر عن الموظفين في اوقات العمل

ورشة الحكومة
ومدرسة السيارات

جاء في «ام القرى» ان حكومة الحجـاز وافقت على جلب مهندس كبير ميكانيكي كهربائي لتعهد اليـه بمديرية الورشة بجدة

وقررت جلب مهندس آخر متخصص بمسائل السيارات ومحركاتها ليعاون مدير الورشة ويتولى ادارة مدرسة السيارات التي اعتزمت الحكومـة على انشائها لتعليم ابناء الحجاز هذه الصناعة تعليماً فنياً وقد اتفقت الحكومة الحجازية مع مهندسين انجليزيين يصلان الى جدة يوم ١٢ رجب القادم

طريق جده مكة

يشتغل في تسوية وتمهيد طريق جده - مكة اربعماية عامل عدا الحيوانات ووصلت مدحلة كهربائية الى جدة لدحل الطريق وعما قريب تصل الثانية

«الحجاج»

اما الحجاج الى بيت الله الحرام فيصلون بكثرة على البواخر التي تتوارد الى جدة.

حول معاهدة جدة

«معارضة زعيم نجدي لها»

بمناسبة مقال الاستاذ الشقيري ننشر هذا الحديث لاحد زعماء نجد مع مندوب المقتبس في بيروت قبل بضعة أسابيع

وصل الى بيروت قادماً من الرياض السيد محمد بن هشام العامري من زعماء النجديين فقابله مندوب جريدة المقتبس الدمشقية ودار بينهما حديث عن المعاهدة الجديدة التي عقدت بين انكلترا والملك ابن السعود - قال الزعيم النجدي لمندوب المقتبس:

ان المعاهدات الدولية بين الاقوياء هي حبر على ورق وكثيراً ما يكون القصد من ابرامها استنتاج سبب لتحقيق اطماع احد الفريقين المتعاقدين وقد رأيتم في الحرب العامة مبلغ هـذه المعاهدات من الاهمية لما انضمت ايطاليا الى اعـداء حليفتها المانيا ولهذا امثلة كثيرة في التاريخ انتم ابناء سورية ادرى بها منا نحن ابناء القفار القاحلة الا من الاخلاق وهذا ما نحمد الله عليه

اما المعاهدة الحجازية النجدية - البريطانية فهي كما تعلمون املاء قوي على ضعيف والا فما علاقتنا نحن النجديين اليوم ولسنا على شيء من الحول والقوة بيلغاننا وضع يدنا بيد قوية لم تسلم يد لامستها ايدي الانكليز حلفائنا وهذا شيء عجيب. ولماذا يحالفوننا - أعلى بعران لنا وشياة - ام على بيوت تخفق الارواح فيها - ام للمحافظة على حجـاج بيت الله الحرام من رعايا بريطانيا العظمى - والمعلوم ان من دخل بيت الله كان آمناً حتى في ايام الشريف عون صاحب الفيل فقد كان الامن بمعناه المتعارف موجوداً ولا اظن الامن في الحجاز اليوم اقل شأناً منه في لندن وبرلين وباريس اذاً فالمعاهدة لامر المعنا اليه وهو استنباط اسباب في المستقبل وسنرى أنحن اقدر على الاستنباط ام حكومة بلدوين وتشرشل واللويد جورج

نحن لا نفهم السياسة كما تفهمونهـا ولكننا ندرك من اقرب الطرق ان قرب القوي من الضعيف خطر على الثاني لطف الله بالبقعة الحجازية المقدسة ولا حقق فيها آمال اللورد كتشنر.

وقال - نحن الى الآن لا نرضى الا عن كتاب الله ومن يؤمن به وهذا ابن سعود ملكنا اليوم اذا حاد قيـد انملة عن كتاب الله اغرينا به غوغاءنا واطرحناه ظهرياً - من هنا تفهمون اننا لا نعرف معاهدة كتبت في ظهر الغيب ولم يؤخذ رأي النجديين فيهـا اما سواس نجد فلا يعلمون الى أي حد يصل الدهاء الانكليزي - هذا جارنا الادريسي وهـذا فيصل الحسين وهذا عبد الله الحسين وهذه مصر وهؤلاء امراء القطع المحمية في الجزيرة العربية امامكم انظروا الى الدهاء الانكليزي كيف جعلهم سجنـاء وجعلهم ايضاً لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعاً. اما الحجاز ونجد فان رباً لهما يحميهما فاذا كان جلالة عبد العزيز يريد مرضاة الله فان امره سائر الى التوفيق واما اذا كان يريد غير ذلك فان الله لا يهدي كيد الخائنين. ان الحسين بن علي في قبرص الآن وغداً سيجاور السابقين من الناس فمـاذا افاده قربه من الانجليز وماذا رد عنه ابنه الملك صاحب التاج - علينا ان نفهم معنى الاعتماد على الله وعلى النفس وليس في المعاهدات على نسقها الحالي شيء من الاعتماد على الله وعلى النفس

انباء العالم

اتحاد الطوائف في الشرق

لندن في ٢٩ دسمبر - يقول مكاتب جريدة «المورننج بوست» في مدراس ان المؤتمر الهندي الوطني وافق بحماسة على قرار يعرب عن الرغبة في الاتحاد بين الهندوس والمسلمين وفاقاً لاقـتراحات غاندي ص

برلين في ٣٠ دسمبر - صرح الزعيم الهندي موتيلال نهرو احد رجال حزب السوارج لمراسل جريدة "برلنر تاجبلات" في لندن ان حزبه يسعى الى استقلال الهند التام ولكنه يرى امكان قبول دور انتقال يكون فيه للهند نظام الدومينيون. وقد لاحظ في شأن المنازعات التي تقع بين المسلمين والهندوس ان هذه المنازعات لا تجري الا في الاقطار الهندية التي يحكمها الانكليز مباشرة لا في الامارات الوطنية. مما يدل على وجود عناصر اجنبية تتدخل فيها. على ان الناس يغالون في ما يعلقونه من الاهمية عليها. ص

«اعلان عام لحكومة فلسطين»

يطلب عطـاءات لتقـديم علف (عليق) لقوة حدود شرق الاردن في فلسطين وشرق الاردن لمدة ١١ شهراً تبتدىء من اول شباط سنة ١٩٢٨ ومدة قبول العطاءات الى الساعة العاشرة قبـل ظهر الاثنين الواقع في ١٦ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ ويجب ان تقدم الى مدير المخازن العام - دوائر الحكومة - في القدس ومنه يمكن الحصول على التفاصيل وصور العطاءات

حكومـة فلسطين لا تتقيد بقبول اوطى او اي عطاء

مدير المخازن العام
ايفون ر. دي. و. لاش.

-﴿ روسيا وافغانستان ﴾-

برلين في ٢٩ دسمبر ـ روت الجرائد من اخبار كابل ان جلالة ملك افغانستان سيصل الى موسكو في ٢٩ يناير المقبل على الاكثر وسيستقبله كالنين استقبالاً كبيراً وينوي تشيشرين ان يفاوضه في العلاقات بين روسيا وافغانستان. ص

-﴿ الاسلام في تركيا ﴾-

برلين في ٢٩ دسمبر ـ يقول مكاتب جريدة «غازيت جنرال الالمانية» في الاستانة في شأن نشر كتب الحديث باللغة التركية انه اذا قبل العلماء والاهالي هذه الكتب بدون مقاومة فهذا يعني تثبيت الفكرة الدينية الجديدة في تركيا, نجاحاً كبيراً الكماليين ضد الرجعيين. ص

-﴿ ايطاليا وتركيا ﴾-

نفت بعض الصحف الايطالية في مقال يرجع انه موصى به ما تذيعه بعض الصحف عن طمع ايطاليا بتركيا ويقول المقال ان ايطاليا تحترم حرية تركيا التي اقرتها معاهدة لوزان وعندنا ان ايطاليا لا تظهر طمعها بتركيا الا اذا تولى رياسة حكومتها وزير كحقي باشا

-﴿ الافغان وبريطانيا ﴾-

ارسلت حكومة الافغان ستة من رجالها الى لندرا ليدرسوا نظامات البوليس الانجليزي

-﴿ بين ايران وبريطانيا ﴾-

قدمت ايران احتجاجاً لعصبة الامم على المادة السادسة من معاهدة بريطانيا الحجاز التي يستفاد منها ان جزر البحرين هي للحجاز في حين ان ايران تعتبر هذه الجزر من املاكها

وتقول برقيات الاهرام ان الصحف الانجليزية تعتبر هذا الاحتجاج مقابلاً للمذكرة التي قدمتها الحكومة البريطانية لايران فيما يتعلق بديون بريطانيا على ايران وبالغاء الامتيازات الاجنبية. وهناك خلاف قائم بين حكومتي بريطانيا وايران على خطوط الطيران واسر شيخ المحمره وعلى عدم اعتراف حكومة ايران بوجود العراق والرضا بالتعاون معه في المواصلات التلغرافية والجارك المختلطة وغيرذلك.

هل يرضى الفلسطينيون

-﴿ عن هذا ﴾-

واشنطون — اقترح عمانوئيل سلر احد نواب نيويورك في واشنطون بصنع نقود وطوابع بريد لحكومة فلسطين يرسم عليها ما يمثل حوادث العشر سنوات من وجود الصهيونيين في فلسطين. وقد بعث هذا النائب كتاباً الى سفير انكلترا في واشنطون يذكره فيه بما كتبه اللورد بلفور الى اللورد روتشيلد عن ضرورة ايجاد اثر في نقود فلسطين وطوابعها يدل على ما قام به الصهيونيون هنالك في العشر سنوات الماضية.

واشار هذا النائب بملائمة صنع نقود على وجهها الواحد رأس الدكتور صموئيل هرزل مؤسس الحركة الصهيونية وعلى الوجه الآخر رأس اللورد بلفور. فاجابه السفير الانكليزي بان الاقتراح حسن وفي وقته واشار بوجوب مفاوضة لويس لبسكي في نيويورك الذي هو رئيس العصبة الصهيونية في الولايات المتحدة لكي يتولى ذلك بنفسه ـ انتهى

فما الذي يفعله اخواننا الفلسطينيون بازاء هذه الحركة الجديدة ـ هل يرضون عنها او يعترضون عليها ـ ان اليهود يسعون بكل الطرق الممكنة وغير الممكنة ايضاً كبيرها وصغيرها لاحراز حقوق ليست لهم ويبذلون الاموال في سبيل نيلها حتى كأن اهل البلاد ليسوا في الوجود

اننا لا نحرض اخواننا في فلسطين على الخصام مع الدخلاء ولكننا ننبهم الى امر نعده حيوياً من وجوه كثيرة ونتوقع منهم في الوطن والمهجر ان يقفوا وقفة الليث في الدفاع عن حقوقهم. لانه متى صارت رؤوس زعمائهم على النقود وعلى طوابع البريد تصير الوظائف للاذناب على توالي الايام

وما الذي يبقى للوطنيين بعد ذلك ـ فمن الضروري لهم اذن ان يرفعوا الاحتجاج من هنا ومن هناك الى وزارة انكلترا الخارجية والى جمعية الامم على اقتراح حضرة النائب وعلى ما ابداه سفير انكلترا من الاستحسان له والموافقة عليه. فلان عندنا رؤوس قديمة وحديثة في ذلك الوطن هي وحدها الجديرة بان تكون على النقود وعلى الطوابع. وفي الارض المقدسة آثار مقدسة تاريخية يجلها العالم باسره ويجب ان تفضل على سواها من حيث تشريف النقود وتزيينها.

فهل من سامع ـ وهل من فاعل ـ

«البيان النيويوركية»

القيم المزيفة

-﴿ والقيم الحقيقية ﴾-

قال المستر فورد في القيم الحقيقية والقيم المزيفة اقوالاً بليغة وفيها عبر جليلة وخصوصاً للامة التي تتلمس الحياة الحقيقية مثلنا.

قال: تداول النقود المزيفة ضار بالهيئة الاجتماعية ولكن تغطية القيم المزورة اشد ضرراً

اكتشاف النقود المزورة ايسر منالا من التحقيق عن القيم المزورة التي تكمن في مكامن بعيدة عن الشبهة وتظهر بمظاهر تسلب الالباب

المحك الحقيقي لمعرفة قيم الرجال والاشياء هو القياس الذي تعرف به مقدرتهم على جعل العالم اصلح مما هو للمعيشة فيه. واللقب الوحيد الجدير بالاحراز هو اللقب المبني على الادلية

كل ثناء بغير استحقاق يفضح صاحبه عندما يصطدم بالتجربة

بعضهم يعطي اهمية زائدة لما لا قيمة له فلو كان هؤلاء صغار لعذ و فمن عادة الاولاد الصغار الاهتمام بالاشياء التي لا قيمة لها كالحصى الملساء الكروية وقطع الاصداف والاشياء البراقة مثلاً واباؤهم لا يبالون بل يقولون غداً تتسع مداركهم فيميزون غير ان صفة تعظيم ما لا قيمة له ولا فائدة منه لا تنحصر في الاولاد والبرابرة بل كثيراً ما تتعدى الى غيرهم من طبقات الناس

اختبار العصور دل ان محك القيمة الوحيد هو النفع والمراد بالنفع ما ينفع النوع الانساني

نفخ الرجال عند تقديرهم اكثر شيوعاً من مديح الاشياء فقد يمر بك رجل فيقول قائل هذا الرجل عظيم وهو من اشهر جال البلاد. وقد يكون هذان التعبيران خاليين من الحقيقة

تلصق الالقاب بالرجال كما تلصق النعوت على الاشياء المعروضة للبيع ولكن اذا لم يكن جوهر الرجل صالحاً فالطلاء لا يغيره

قد يصير الصقل القصدير بلون الفضة والنحاس بلون الذهب ولكن اللمعان المكتسب لا يلبث ان يزول

لم يستطع اعظم الاختصاصيين في تركيب الاجناس ان يجعل الشوك يثمر عنباً والحسك تيناً

اما بعض الالقاب سواء أكانت وهمية او حقيقية فتؤثر على البسطاء وكلما كانت الالقاب مفخمة ومبجلة زادت تأثيراً على العقول الضعيفة. منذ اول التاريخ والمنافقون والدجالون يعتمدون في ظهورهم على جرأتهم في اعلان مزاعمهم ويعيشون عليها الى ان يحصحص الحق ويمزق وجوههم المستعارة

لا يزال يوجد اناس يصيحون على القمر ويطاردون اقواس القزح كما كانوا يفعلون وهم صغار كما انه لا يزال يوجد جماهير تتبع كل ناعق واتباع المضلين ينتهي دائماً بالفشل والندامة

السعادة الحقيقية لا تنال بطلب الاشياء التي ترضي الشعور بل بطلب ما يصح ان يكون اساساً تبنى عليه الاماني

القيمة الحقيقية توجد فيما يثبت وينفع وفي ما هو حقيقي وفوق ذلك كله في ما هو انفع لاسعاد اكثرية البشر.

عيادة طبية مجانية

يعلن الدكتور رداد غزال المعروف عند العامة كطبيب عيون انه يتعاطى في جميع فروع الطب وانه حائز على دبلوم في الطب والجراحة والتوليد من جامعة واشنطون العليا وله خبرة واسعة مدة خمسة عشر سنة في جميع امراض البلاد الحارة كفلسطين ومصر والسودان

وقد كان سابقاً سر طبيب للعيون في الجيش المصري علاوة على كونه طبيب وجراح للامراض الداخلية وقد افتتح عيادة طبية مجانية في محله القديم في الجرينة ملك الخواجات حبايب

اوقات المعاينة: من الساعة ٨ ـ ١٢
ومن الساعة ٣ ـ ٥ بعد الظهر

اعظم قوة مائية في العالم هي دموع المرأة.

الموقف الاقتصادي

—✻ حول بيان السكرتير العام ✻—

جاء في بيان جناب السكرتير العام ان الغاية من زيادة الضرائب الجركية هي زيادة الايرادات وتوزيع الضرائب على الاهالي ومساعدة المشاريع الصناعية في البلاد

الكرمل: كنا نتمنى ان ترسل الينا الحكومة بهذا البيان لنقف على حرفيته اما وقد اكتفت الحكومة بالقائه على بعض الصحافيين المقربين فما علينا الا ان نكتفي ببيان مطالعاتنا على ما وصل الينا منه ونقول ان الحكومة بعملها هذا دلت على انها لا تريد ان تتقيد باقوالها فتدونها وتوزعها على الصحف

ما وصلنا من البيان يدل على ان الحكومة بزيادة الضرائب وصلت الى غير النتيجة التي اشارت اليها فزيادة الضرائب تقلل الواردات بدلاً من ان تزيدها فالضريبة على السكر مثلا جعلت تجارته مع الخارج تتحول عن فلسطين الى البلدان المجاورة وزيادة الضريبة على البنزين وغيره رفعت اجور السفر وجعلت الذين يشتغلون بالسيارات وهم عدد غير قليل من ابناء البلاد يشتغلون مسخرين لادارة تعمل لسياسة الوطن القومي ولغير مصلحة اكثريتهم وجعلت تجارة البنزين تتحول عن فلسطين

ان الحكومة تضع ضرائب فاحشة على اشياء وتلغيها عن اخرى وقد زادت الضرائب على السكر والبنزين والسمنت وعلى مواد اخرى زيادات فاحشة والغت الضريبة عن السمسم المجلوب وعن اشياء تختص بمصنع السمنت بحجة فائدة الصناعة واي صناعة تريد الحكومة ان تفيدها ؟ مصنع شمنتو قام به رجل صهيوني يشتغل فيه عشرات من العمال الصهيونيين فاضرت بذلك واردات الخزينة

ولكي تتلافى هذا الضرر زادت الضرائب على مواد اخرى وحملت اضرار الزيادات لاكثرية الاهالي الساحقة يعني للوطنيين فضلاً عن انها اضرت بعشرات من تجار السمنت وبالعتالة والبحارة وخولت صاحب المصنع التصرف بالاسعار والتحكم بجيوب الناس

الغت الضريبة عن السمسم المجلوب لتفيد بعض المعاصر اليهودية واكلة السيرج فاضرت بمورد رئيسي من موارد الزراعة الوطنية وبالوف من المزارعين

فالذي يخيل الى الناس ان الحكومة فضلاً عن انها تتغاضى عما يلحقه الربا الفاحش بالفلاح من الضرر وتهمل امر انشاء المصرفين الزراعي والعقاري لتنقذه من الافلاس والانقراض تعاون على دق عنقه بتسهيل دخول القمح والسمسم ليزاحما حاصلات البلاد في اسواقها. فهل هذه طريقة توزيع الضرائب وخدمة الصناعات ؟!! والذي يتراءى لنا انه لو كان السمسم والقمح من محصولات الصهيونيين وكان العرب من المستهلكين لضاعف الضريبة على السمسم والقمح المجلوبين بحجة حماية محصولات البلاد وتنشيط الزراعة

اما توزيع الضرائب على الاهالي فلا يجري بالعدل ما دامت الحكومة تلغي ضرائب وتفرض اخرى فضلاً عن ان التجار والمصانع اليهودية لا تدفع ضرائب كالمزارع وصاحب الملك الوطنيين

يستدل من هذا ان الحكومة في فلسطين تعمل لغير ما اوجدتها له القوانين العادلة والنظم الاجتماعية والقواعد الاقتصادية فالحكومات تفرض الضرائب وتتقاضى عمالها الرواتب ليخدموا مصالح الاهالي ويحافظوا حقوقهم ويحموا ارواحهم واموالهم فنحن نسأل المسؤولين عن الادارة في فلسطين أيفرضون علينا الضرائب ويتقاضون منا الرواتب ليقوموا بهذه الواجبات ؟!

ونحن على مثل اليقين من ان الحكومة اذا فكرت قليلاً في نتائج اعمالها تدرك وجوب مراعاة حقوق العرب واحترامها لانها وان كانت مقيدة بسياسة تصريح بلفور فهي مسؤولة بعدم الحاق ضرر بمصالح الاهالي ومطالبة بمحافظة السمعة البريطانية

الموقف السياسي

كأن اقطاب السياسة في العالم خلقوا ليتعبوا هم ويتعبوا العالم بما يخلقون له من المشاكل

مضى الاسبوع الفائت او الفترة بين عيدي الميلاد ورأس السنة والعالم في هدوء وراحة من الحوادث والمشاكل السياسية التي تهيج الخواطر وتزعج العقول وتثير المخاوف وتزيل الطمأنينة من النفوس. ذلك لان اقطاب السياسة يطلقونها في هذا الاسبوع ليتمتعوا براحة عطلة الاعياد وليدعوا العالم يستقبل السنة الجديدة بشيء من الطمأنينة والسرور

ان هذا السكون والراحة اللذين يشهدهما العالم في مثل هذا الوقت من كل سنة يدلان على ان المتاعب والقلاقل السياسية هي وليدة مساعي وحركات الساسة واذا عمد هؤلاء الى الهدوء والسكينة سكنت القلاقل والاضطرابات في العالم واستراح الناس منها

وما دام الامر كذلك فلمَ لا تفكر الامم وتسعى لصرف هؤلاء السياسيين عن توليد المشاكل واقلاق راحة الناس بها وبما يتولد عنها من المتاعب والحروب الى الاشتغال بما يزيد هناء الناس وسعادتهم ويجعل السلام يرفرف فوق الكرة الارضية باجمعها

لو فطن الساسة لما تركوا العالم يستريح في مثل هذا الوقت فيسيء الناس بهم الظنون ويعتبرونهم اعداء السلام والطمأنينة وباعث الاضطرابات والمشاكل والحروب

ولو فطن الناس لقيدوا الساسة بالقيود ومنعوهم عن التصرف بمقدرات البشر وساقوهم مع الاغنياء والمضاربين الى كل حرب في مقدمة الصفوف.

مادام العالم يتلقى في رأس كل سنة هذا الدرس المفيد وهو متى استراح الساسة وانقطعوا عن العمل استراح هو واطمأن فيجب عليه ان يفكر في تأمين راحته وتقليم اظافر الذين يقلقونها

يجب على علماء الاجتماع ان يبحثوا هل الفوائد التي يجنيها العالم من المشاكل والحروب اعظم من الفوائد التي يجنيها من السلام والانصراف الى الاعمال الاقتصادية ويتحفوا العالم بنتيجة ابحاثهم ويرشدوه الى الطرق التي تؤمن فائدته فلا يبقى آلة بايدي الساسة واصحاب المطامع وعددهم في البشر قليل جداً

ثم نسأل زعماءنا واحزابنا ولجاننا ووجهاءنا والمتعلمين منا والصحف هل عملوا مرة لتنظيم الاهالي وصرفهم لحمل الادارة على القيام بواجبها وخدمة مصالحهم في مقابل ما تفرضه من الضرائب ويقبضه عمالها من الرواتب ام هم اعتبروا الامة غنماً فشربوا لبنها ودفئوا انفسهم بصوفها واكلوا من لحمها وتركوها فريسة لكل طامع فيها؟

نحن بحاجة الى قيادة صالحة

✻ بلاغ رسمي ✻

في اليوم الثالث من شهر كانون الاول الماضي نقل الى مستشفى الحكومة بالقدس مساح ايطالي اصيب بعدوى مرض الجدري في دمشق ثم توفي بعد حين

وعلى اثر ذلك وضع تحت المراقبة الطبية جميع الذين كانوا على اتصال به وبناء على اعلانات الحكومة طعم في القدس نحو ٣٠٠٠٠ من الاهالي في اربعة مراكز عينتها الحكومة لهذا الغرض وفي المستشفيات الخصوصية ومن قبل الاطباء

ولم تقع اصابات البتة بعد ذلك وقد زال خطر تفشي المرض.

٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٧

—✻ نكتة فيها عبرة ✻—

ذهبنا في العيد الى بيت عزيز بك خياط ولم نكن نعلم مدخله الشرعي فصعدنا من مدخل دار البلدية القديمة ولما وصلنا الى الطابق الثاني - دائرة مديرية البوليس خطر لنا ان عزيز بك وهو من المثرين حسب حساب البلشفية فارتأى ان يسكن دائرة مديرية البوليس في الطابق الثاني من داره لتمنع عنه الخطر البلشفي المحتمل اذا اشتد ساعد البلشفية في المستقبل ولما عرضنا عليه هذا الخاطر قال (ولعل قوله كان على سبيل النكتة) ولكن ماذا تقول اذا علمت ان دائرة البوليس تطلب مني ان احدد شبابيك الطابق الذي نسكنه ؟

المعارف

— مناهج التعليم ايضاً —

العلوم على اختلاف انواعها اما ان تكون وسيلة للوصول الى غاية او تكون غاية في نفسها فعلوم الصرف والنحو والبيان والبديع هي مثلاً وسائل لاتقان اللغة والانشاء . وعلوم تربية الحيوان والنبات والزراعة الغرض من تعليمها احسان تربية الحيوان والنبات واتقان الزراعة نفسها فهذه غاية وتلك وسيلة. كل طالب لا بد من ان يتعلم شيئاً عن النوعين حتى اذا ما وصل صفاً عالياً وشعر بميل في نفسه الى موضوع دون آخر تخصص به والا انصرف عنه الى غيره الى ان يصيب الهدف الذي يرمي اليه . فلذا يدرس الطالب مبادئ الزراعة مثلاً ليستفيد من هذه المبادئ ولكي يتنبه فيه الميل للتخصص في الزراعة ويدرس مبادئ الفسيولوجيا ليستفيد منها وليتنبه الى درس الطب اما انه يدرس كل العلوم ليتخصص فيها جميعاً فهذا امر لم يقدم ولا يقدم عليه في العالم الا من لم تكن له غاية او من كانت غايته مجهولة وعلمها عند ربي

لنعد الان الى النظر في مناهج مدارسنا الحكومية فماذا نجد «١» مبادئ نظرية عمومية في كل العلوم تعلم في الصفوف الابتدائية «٢» توسع تدريجي في كل هذه العلوم النظرية حتى نهاية الدراسة الثانوية «٣» خلو من المبادئ العملية والدروس الحيوية كالزراعة وعلوم الحياة اي الحيوان والنبات . «٤» مبادئ صناعية بسيطة جداً تدرس في غير الاوقات القانونية . هذا موجز ما في المناهج . ما هي نتيجة هذه المناهج ؟ بعد ان ينتهي الطالب لا يكون عالماً يعتمد عليه ويستفاد منه ولا جاهلاً يسير حسب ارادة العالم بل طفيلياً يمتص دم مضيفه وضعيفاً عاجزاً حتى عن تحصيل قوته ويكون حجر عثرة في طريق المتعلمين ومضللاً للبسطاء بمماحكاته ومماحكاً يدعي انه يعرف وهو لا يعرف فلا ينفع العلم وكلما طالت حياته يزداد في تطفله الى ان يبلغ الدرجة النهائية في التطفل فيقضي على نفسه ويضر امته لانه خسرها يداً عاملة واشغلها باعاشته وحفظ كيانه الحيواني ليقوم بوظيفة حفظ النوع فقط اذا يسر له من يقترن بها وهو في بدء تطفله .

الحياة عمل وأمل فالعمل يكاد ان يكون مفقوداً في المدارس التي تعلم ابناءكم ايها الناس وليس لهؤلاء الابناء الا أمل منكم ومن الادارة كي تنظر في حالتهم وتعمل على ان تصيرهم رجال اعمال بادخال الدروس الزراعية والصناعية وتنقيح المنهاج وتعديله وحذف الزيادات والاضافات النظرية التي فيه فالتخصص بالجغرافيا ليس بالامر المهم الذي يعود على البلاد بالنفع وليس التوسع الزائد في الحساب بالامر اللازم اللازب لكل شاب بل هناك ما هو اهم جداً من هذه ـ هناك علوم الحياة من نبات وحيوان تكاد لا تجد لها اثراً في التعليم اللهم الا ما ندر . فهل يجوز ان نضرب بهذا الفرع الحيوي عرض الحائط ونتمسك بغيره من القشور؟ وهناك مبادئ الصناعة البسيطة فهي فرع اضافي للمنهاج لا قسم من جسمه وتعلم اما بعد الساعة الرابعة او في ايام التعطيل . اما الدروس الزراعية فهي اما مفقودة وان وجدت فلا تعار ادنى اهمية وليس لها اوقات قانونية ! ! فهل يجوز هذا . وهل من المقبول والمعقول ان يتعلم الطالب ما ينوف عن الخمسين ساعة في المدرسة اسبوعياً ؟ وهل يجوز ان يذهب في الساعة الخامسة الى البيت ويشتغل في تحضير دروس غده وواجباته ؟

ألا فليعلم كل فلسطيني ان الواجب واجب الحياة يتطلب منه ان يطالب ويعمل لاصلاح مناهج المدارس ويغتنم فرصة وجود المستر بومن المشهور بتشجيعه لشبان البلاد وحثهم على محبة العمل وخدمة الكيان والاوطان للمطالبة بهذا الاصلاح لتصيير مناهج التعليم عملية والا فمصير البلاد الى الضعف فالفناء عملاً بشريعة تنازع البقاء وبقاء الانسب .

«ابن العوام»

***

انت تدفع ضرائب الى الحكومة لتسهر على حماية حقوقك ومصالحك فاجمع كلمتك وطالبها بذلك بحزم وتعقل

الزراعة

— تقليم الشجر —

بما ان البلاد بحاجة الى زيادة الشجر المثمر والعناية به و بما ان التقليم من العوامل التي تقدم وتؤخر كثيراً في نمو الشجر وقوته وعلى اعطاء الثمر رجونا المهندس الزراعي السيد سليم فرح ان يتفضل على الكرمل ببعض معلومات اساسية عن التقليم ننشرها في الكرمل لفائدة اصحاب الحقول فارسل الينا جنابه الرسالة التالية :

الاكثرية الساحقة ممن يقلمون الشجر في سوريا وفلسطين معلوماتهم الفنية ناقصة جداً . وبما ان وقت التقليم صار قريباً اقدم لحضرتكم بعض معلومات اساسية عنه

ينمو الشجر بحالته الطبيعية دون تقليم ولكن الغرض الاساسي من نمو الشجر نمواً طبيعياً هو توسيع نطاق الانتشار ووجود الثمر على الشجر يستهوي الحيوان او الانسان ليقتات منه وبفعله هذا يطرح بزر ذلك الثمر في اماكن اخرى حيث التربة موافقة للنمو وهذه هي الواسطة الرئيسية لتوسيع نطاق الانتشار ولكن لما وجد الانسان ان الشجر المثمر اذا ترك على حالته الطبيعية لا ينتج كمية وافرة من الثمر وما ينتجه يكون قليل الفائدة اخذ يعتني بغرس الشجر ويهتم باكثار الثمر وتحسين صنفه فاوصلته اختبارات القرون العديدة والابحاث العلمية الى نتيجة وهي ان تقليم الشجر له فوائد جمة في جميع الاحوال الا ما ندر منها وأبدت ذلك تجارب زراعية عديدة في كافة انحاء العالم

تقسم اصناف الشجر الى قسمين رئيسيين مع اختلاف الفصائل في كل قسم منها . القسم الاول هو الشجر الدائم الورق والافرنج يسمونه بالدائم الاخضرار غير ان تعريفه بالدائم الورق اصح وهذا القسم يحتفظ بورقه اثناء فصول السنة الاربعة ومنه الزيتون والليمون والبرتقال وغيرها . والقسم الثاني هو الفصلي الورق اي الذي يورق اثناء فصل النمو والنضج و يسقط عنه الورق بتاتاً في الشتاء البارد ومن هذا القسم اشجار التفاح والمشمش والتين والرمان والعنب وغيرها

اما القسم الاول اعني الشجر الدائم الورق فيحتاج الى تقليم خفيف لاجل توزيع الثمر على الاغصان وازالة الاغصان اليابسة والمريضة والضعيفة والمتعارضة كي لا تشتبك بعضها ببعض . اما القسم الثاني الذي يورق في فصول و يتجرد في اخرى فيحتاج الى تقليم اكثر من القسم الاول و يضيره التقليم غير الاصولي ضرراً كبيراً

مهما كان صنف الشجر فانه يجتاز في كل سنة دورين (الاول) دور النمو والنضج وهو اطول زمناً من الدور الثاني في مناخ هذه البلاد والدور الثاني هو الرقاد او الهجوع وزمانه فصل الشتاء البارد وقسم الشجر الدائم الورق كالزيتون والليمون والبرتقال دور رقاده قصير بل هو نصفي الرقاد . اما قسم الشجر الذي يورق و يتجرد فصل رقاده اطول من الاول وهو يرقد رقاداً كاملاً . يجب اجراء التقليم اثناء فصل الرقاد سواء اكان الرقاد كاملاً او نصفياً ولا يجوز التقليم اثناء فصل النمو والنضج الا في احوال خصوصية وذلك لزيادة قوة الاثمار في الاشجار الفتية . وان يقوم به من له خبرة لئلا يسبب ضعفاً وضرراً اذا اجري عن غير معرفة

والتقليم يختلف اختلافاً يسيراً باختلاف انواع الشجر واختلاف فصائله و باختلاف كل شجرة عن الاخرى و باختلاف المناخ والموقع والتربة وكمية الرطوبة فيها وغير ذلك . وتختلف البراعم في ذات الشجرة فمنها البرعم النباتي ومنها البرعم المثمر ومنها البرعم الذي يجوز فيه النمو النباتي او المثمر حسب الاحوال . والذي يباشر التقليم يجب ان يعرف طبيعة تلك الشجرة من حيث النمو والثمر وان يفرق بين برعم النبات و برعم الثمر كي يحفظ حيوية الشجرة و يعادل بينها و بين قوة الاثمار

يحيا الشجر والنبات عموماً و ينمو بواسطة المادة الخضراء الموجودة في الورق و بعض الاغصان الصغيرة . وهذه المادة هي التي تركب الغذاء العضوي بواسطة القوة الحيوية المستمدة من اشعة الشمس مع وجود الحرارة المناسبة والرطوبة الكافية . ولذلك يجب عند التقليم ترك كمية وافرة من الورق على الشجر لكي تحفظ سير النمو وخصوصاً في اصناف الشجر الدائم الورق كالزيتون والبرتقال . واذا كان التقليم في قسم الشجر الفصلي الورق كالتفاح واللوز والعنب وكان ذلك ايضاً اثناء فصل الرقاد كما هي العادة اي عند ما يكون ذلك الشجر عارياً من الورق فيجب اذ ذاك استبقاء ما يكفي من براعم الورق على اغصان الشجر الباقية لكي تنمو فوراً في بداية فصل الربيع . فلا يجوز في التقليم قطع اكثر من ربع اغصان الشجرة الا في بعض الاحوال الخصوصية فيجوز التقليم الى حد النصف ويستثنى من ذلك العنب فقط فان له معدل تقليم خصوصي . والتمادي في القطع اثناء اجراء عملية التقليم يضعف الشجرة غالباً واحياناً يقتلها . واذا كانت الكمية التي يجب ان تقطع من الشجرة بموجب اصول التقليم هي وافرة بذاتها فالاوفق ان يوزع هذا القطع على موسمين او ثلاثة

يجب ان يكون القطع في التقليم بمقص او منشار حاد (ماض) بدون تكسير (او شلخ) و يجب ان يكون القطع فوق العقدة في الغصن المنتسب . وفي الغصن الفرعي يجب ان يكون القطع من محل ما يتفرع ذلك الغصن من الفرع الاساسي ليتسنى له كتمان جرح القطع بدون فساد او عطب . اغلب طرق تقليم الزيتون خصوصاً في هذه البلاد هي على منوال الاحتطاب وهذه تضعف الشجرة وتقلل الثمر ولذلك تجب العناية والتحسين

لاصناف الشجر المثمر فصائل مختلفة في الاثمار وهي تقسم من حيث التقليم الى عدة اقسام

اولاً الزيتون و بما ان هذا الشجر يثمر ثمره على فروخ الاغصان الصغيرة التي تولدت ونمت في السنة السابقة و يميل بطبعه الى حمل الثمر سنة بعد اخرى فيلزم له تصليح في التقليم بقطع قسم من البراعم النباتية في سنة قلة الثمر فيعتدل

ثانياً العنب و يجوز فيه التمادي في القطع و يلزمه قطع الاغصان التي تحمل براعم الثمر الى طول ثلاث او اربع عقد والاغصان التي تحمل البراعم النباتية الى عقدتين او اكثر حسب الاحوال ويجب التدقيق في تقليمه لحفظ الموازنة بين المزية النباتية والمزية المثمرة

ثالثاً الليمون والبرتقال و يحتاج الى تقليم طفيف مع بعض التفريق وقطع الاغصان المتطرفة مع حفظ ميزانية الاثمار و يلزمه خبرة فنية

رابعاً اللوز والمشمش والدراقن والخوخ والقراصيا . فهذه يلزمها تقليم خفيف معتدل مع المحافظة على نمو الاغصان التي تحمل براعم الثمر وازالة اليابس منها

خامساً التفاح والاجاص والسفرجل فهذه تحتاج الى تقليم عادي معتدل و بما ان براعم الثمر فيها تكون عادة متطرفة فمن الضروري الاهتمام بتحويلها دائماً الى قرب الجذع الاساسي

سادساً التين والرمان وهذه تحتاج الى اصلاح هيكل الشجرة وازالة الفروع القليلة الثمر وليس لها خطة اساسية متبعة بل يختلف تقليم كل شجرة عن الاخرى

ومع ان عدم التقليم يسبب اضراراً عديدة فان سوء التقليم يسبب في بعض الاحيان اضراراً اكثر من عدم التقليم والمزارع محتاج لاختبار وارشاد فنيين والسلام

سليم راجي فرح

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار